


٦ صفحات
١٥٠ اغورة

## ارتر والسادات يتصلان بالحسين
## اقناعه بالانضمام للمفاوضات السلمية

واشنطن ـ علم هنا ان الرئيسين الامريكي والمصري .. اتصال مع الملك حسين ملك الاردن الموجود حاليا في .. ن لاقناعه بالانضمام للمفاوضات السلمية ، وذكر .. يو مونت كارلو ان الرئيس انور السادات اتصل هاتفيا .. لك حسين وابلغه بمجرى مباحثات القمة في (كامب ديفيد) .. شاور معه حول الخطوات المقبلة ، وذكرت الانباء ان .. ظفين امريكيين يبلغون الملك حسين اولا باول جميع تطورات .. تمر . وتقول صحيفة (( القبس )) الكويتية ان الملك .. ردني ابلغ الرئيس كارتر انه سينضم الى المفاوضات السلمية .. اعلنت اسرائيل انها ستنسحب من جميع الاراضي .. تلة وتعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين شريطة ان .. فق على ذلك العربية السعودية وسوريا .

## الامام الصدر بين اختفاء واختطاف
## الحص يستفسر من ليبيا عن مصير الصدر

بيروت ـ طلب الى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية أن يتصل بالحكومة الليبية وبالسفارة اللبنانية في طرابلس الغرب مستفسرا عن مصير الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان . وكان الامام الصدر قد غادر بيروت مع نائبه الشيخ محمد اليعقوبي الى طرابلس الغرب في الخامس والعشرين من الشهر الماضي لقضاء فترة عيد الفطر فيها . ثم اختفت اثاره مع نائبه . وذكرت وكالة انباء رويتر ان الامام الصدر والشيخ اليعقوبي غادرا العاصمة الليبية الى روما بصحبة الصحفي عباس بدرالدين . ويقول راديو الكتائب ان الامام الصدر ونائبه قد اختطفا في اثناء مكوثهما في ليبيا .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 12 SEPT 1978 VOL. X NO. 3019

ـ الثلاثاء ١٢ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ١٠ شوال ١٣٩٨ هـ ـ العدد ٣٠١٩ السنة العاشرة אל-אנבא, עתון יומי

המחיר 150 אג'

### .. بعد اجتماع كارتر مع بيغن والسادات :

# تكثيف الجهود للتوصل الى اتفاق

## .. ل وصل مؤتمر القمة لمرحلة صياغة القرارات ؟

كامب ديفيد ـ أعلن الناطق بلسان البيت الابيض ، جودي باول ، أن مؤتمر كامب ديفيد دخل أمس مرحلة أكثر تفصيلا وأن المشاركين فيه موجودون الان في مرحلة من جهود أكثر تكثيفا وتفصيلا لرؤية ما اذا كان بالامكان ايجاد طرق لمعالجة الخلافات في الرأي حول مسائل هامة ، ولتحديد المجالات التي هناك اتفاق بشأنها . وبعد ذلك عدل الناطق كلمة (( اتفاق )) واختار بدلها كلمة (( تقدم )) موضحا بأن كلمة ((اتفاق)) تلمح الى أن موضوعا معينا قد تمت تسويته .

وقد ادلى السيد باول ببيانه هذا في أعقاب لقاء مغلق تم أمس بين الرئيس كارتر والرئيس أنور السادات استمر ساعتين .

وقبل ذلك اجتمع الرئيس كارتر بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لمدة تسعين دقيقة ، وحضر الاجتماع السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع والبروفسور اهارون براك مستشار رئيس الحكومة للشؤون القانونية .

وذكر مراقبون في كامب ديفيد ان حضور الوزيرين ديان وايزمان والبروفيسور براك الاجتماع دليل على ان المباحثات وصلت مرحلة جديدة من مراحل الصياغة تمهيدا لاختتام المباحثات .

وقالت مصادر المؤتمر لمراسل (( يونايتدبرس )) ان السادات موجود الان في مرحلة حاسمة من المحادثات .

واضافت المصادر ان على السادات ان يقرر الان ما اذا كان في استطاعته قبول المقترحات التي اثيرت في اللقاءات مع الرئيس كارتر ومع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وقال الناطق بلسان المؤتمر انه لا يمكن معرفة متى سينتهي المؤتمر . واضاف يقول : (( ان في هذه المرحلة لا مبرر لتفاؤل أو لتشاؤم )) .

وردا على سؤال من عدم اجتماع الرؤساء الثلاثة منذ يوم الخميس الماضي قال السيد باول ان هذا لا

البقية على ص ٦ ع ٤

### كلمة الأنباء

## التعليم رسالة

.. غم الجهود المضنية الدائبة التي بذلتها كافة الاطراف .. عنية في الموضوع ، فقد اعلن المعلمون اضرابهم ابتداء .. صباح يوم امس ، فتعطل عن الدراسة اكثر من مليون .. تلامذة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية وفوق .. الابتدائية .

.. نحن لا نريد في هذه العجالة الدخول في التفاصيل ، .. نريد أن نقرر حقيقة لا يستطيع حتى ممثلو المعلمين .. انكارها ، حقيقة ان الحكومة بذلت اقصى ما تملك .. من جهد في سبيل تامين مطالب المعلمين وازالة اسباب .. م ، الا ان النقابة ، نقابة المعلمين ، تمسكت .. متصلب عنيد ، متجاهلة خطورة الخطوة التي قررت .. ها لاسباب لا تمت كلها لقضية الاجور .

.. التعليم رسالة قبل ان يكون مهنة ، رسالة مقدسة .. طلع بها المعلم الذي كثيرا ما يشبه بالشمعة التي تذوب .. من حولها بنورها . واذا قال ممثلو المعلمين بان .. اب كان آخر سهم في جعبتهم ، وانهم حاولوا بشتى .. ق تسوية المشكلة قبل بدء السنة الدراسية الجديدة .. جدوى ، نقول لهم ان رسالة المعلم لا تعترف ، ولا .. أن تعترف بسلاح الاضراب بحال من الاحوال .

.. ذلك ان اضراب عمال الانتاج قد يعرقل الانتاج ويضر .. ي بالتصدير وباقتصاديات البلاد عامة . الا ان الضرر .. يحدثه مثل هذا الاضراب لا يمكن ان يقارن ابدا بالضرر .. يحدثه تعطيل اكثر من مليون تلميذ عن الدراسة . ان .. اب المعلمين يمس كيان الدولة في الصميم لكونه يتناول .. الجيل الصاعد الذين يعتبرون اساتذتهم ومربيهم .. ة تحتذى ، والذين لا يسمعون منهم دائما غير .. يث عن القيم الوطنية والاجتماعية ، وعن واجب .. د نحو المجتمع .

.. ومن هذا المنطلق يكون مربو الجيل قد اساءوا الى .. مهم اساءة بالغة ، ومسوا بجوهر رسالتهم المقدسة ، .. الة تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قويمة .

.. ما وقد اعلن المعلمون اضرابهم رغم كل الجهود .. ادقة التي بذلت وحتى اللحظة الاخيرة لمنع نشوب .. الاضراب ، فان من حق المجتمع ان يطالبهم باستئناف .. صالات مع الجهات الحكومية المسئولة لانهاء .. الاضراب وباسرع مايمكن من الوقت ، لتقليص ما .. ينجم عنه من اضرار بالغة .

.. ونحن على ثقة بان جمهور المعلمين سيعيد النظر في .. فه ويقبل بالتسوية التي اقترحتها الحكومة ، والتي .. ل ازالة الحيف الذي منه يشكو هذا الجمهور .

## .. اجتماع بين مندوبي الحكومة والمعلمين
## .. محاولة للاتفاق وانهاء الاضراب

القدس ـ استؤنفت امس المفاوضات بين ممثلي المعلمين .. حكومة بغية التوصل الى اتفاق يسمح بانهاء الاضراب .. عام الذي اعلنه المعلمون امس . ( تفاصيل عن الاضراب .. الصفحة السادسة ) .

.. فقد اجتمع وفد منظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية برئاسة السيد .. بين ابيرام ووفد نقابة المعلمين برئاسة الدكتور شالوم ليفين مع .. لي الحكومة الدكتور ابراهام فريدمان مدير خدمات الدولة السيد .. هو اسرائيلي نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، وقد تبودلت .. هذا الاجتماع الاراء بين الاطراف وتقرر استئناف المداولات اليوم .

.. وسئل الدكتور فريدمان عن سبب اجراء المفاوضات بينما الاضراب مستمر .. د قائلا : ان مجرد اجراء المفاوضات .. ي ان هناك املا في التوصل الى .. اق وذلك لان الخسارة الناجمة عن .. ضراب عالية جدا ، لان الاضراب .. ع الدراسة عن اكثر من مليون .. لب في مختلف انحاء البلاد ، ولهذا .. ن المفاوضات يجب ان تستمر الى أن التوصل الى اتفاق ، شريطة .. ينحرف الاتفاق عن سياسة الاجور .. رسمية القائمة على أساس زيادة .. تزيد عن ١٥ بالمئة . واعرب الدكتور .. يدمان عن امله في ان ينتهي الاضراب .. نهاية الاسبوع الحالي .

أما الدكتور ليفين فقد صرح بان .. لمعلمين لن يعودوا الى المدارس قبل .. الحصول على علاوة تحت اي اسم .. ان . وردا على سؤال عما اذا كان

البقية على ص ٦ ع ٤

## كاسترو يصل اليوم الى اديس ابابا في زيارة رسمية

اديس ابابا ـ اعلن مصدر رسمي هنا امس أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيصل اليوم الى اديس ابابا في زيارة رسمية يحضر خلالها المؤتمر الدولي للتضامن مع كفاح الشعوب الافريقية والعربية .

وتمهيدا لزيارة كاسترو لاديس ابابا كتبت الصحف الكوبية امس أن مباحثات كاسترو في العاصمة الاثيوبية ستضع الاسس (( لاستراتيجية تضامن تجاه الامبريالية والرجعية )) في افريقيا وفي العالم العربي .

## اقامة مواقع جديدة للقوات الدولية في جنوب لبنان

المطلة ـ عتيم ـ في اعقاب المحادثات التي جرت مؤخرا بين ممثلي الامم المتحدة وبين القادة المسيحيين في جنوب لبنان ، توصل الى اتفاق حول اقامة مواقع جديدة للامم المتحدة في المنطقة .

واعلن رجال الامم المتحدة انهم حصلوا على مواقع جديدة في جنوب لبنان بتعاون تام مع الرائدين سعد حداد وسامي شدياق ، وان تفاهما تاما يسود بين الجانبين . واعلنوا كذلك انه سيفتتح قريبا ، على ما يبدو ، الطريق المؤدي الى منطقة العرقوب الذي اغلق في حينه بسبب الكتيبة اللبنانية في منطقة كوكبة .

ومع انتهاء ستة اشهر من خدمة القوات الدولية في جنوب لبنان ، فقد وصلت وحدات جديدة استبدلت الوحدات التي انهت ستة اشهر من الخدمة .

### قائد الضفة الغربية في جولة بمنطقة الخليل :

# زيارة مقر رابطة قرى محافظة الخليل

## بن اليعيزر يستجيب لمطالب قدمها مصطفى دودين

## الافراج عن ٣ مساجين واعادة مدير مدرسة وتدشين مدرسة

### ٢ر٥ مليون ليرة لمشروع كهربائي في يطا و٤٠٠ ألف ليرة لتنفيذ مشاريع حيوية

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام صباح امس البريغادير بنيامين بن اليعيزر القائد العام للضفة الغربية يرافقه ضباط الخدمات في القيادة وحاكم الخليل العسكري بزيارة مقر رابطة قرى محافظة الخليل ، ولدى وصوله كان في استقباله السيد مصطفى دودين رئيس الرابطة واعضاء مجلس ادارتها وجموع غفيرة من المنتسبين لها من قرى المحافظة .

كلمة مصطفى دودين

والقى السيد مصطفى دودين كلمة رحب فيها بالقائد العام وصحبه وقال : انه بالرغم من ان سكان القرى يشكلون اكثر من ٧٠٪ من سكان المنطقة تم التركيز في السنوات الماضية على تطوير المدن ورفع مستوى الخدمات فيها وظلت القرى مهملة ، الامر الذي حدا بعدد من العاملين المسؤولين فيها الى تشكيل رابطة تسعى الى تطوير القرى اجتماعيا واقتصاديا وزراعيا كما تعمل على زيادة الانتاج وضمان الاسواق للمحاصيل الزراعية .

واكد السيد دودين عدم وجود اي صبغة سياسية لرابطة قرى محافظة الخليل على عكس ما يحاول البعض الترويج له من تقولات واقاويل منها ان هذه الرابطة تاتي في اطار مشروع الحكم الذاتي المقترح ، واضاف أن الرابطة التي يرأسها هدفها تامين

البقية على ص ٦ ع ٢

### وولتر شيل يؤكد للرئيس الاسد :

# المانيا الغربية تؤيد المبادرة السلمية

## لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالطرق السلمية

بون ـ ابرز رئيس المانيا الغربية والتر شيل امس رغبة بون في تسوية النزاع الشرق اوسطي باسرع وقت ممكن وذلك في المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وعلم ان السيد شيل اوضح للرئيس السوري ان المانيا الغربية على غرار الدول الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ، تضع كل قوتها وراء مبادأة السلام الاميركية التي ادت الى عقد مؤتمر القمة في كامب ديفيد .



وقال الرئيس الاسد في اثناء المحادثات التي اجراها مع الرئيس الالماني اثر وصوله الى بون امس ان سوريا ترى أن حكومات اوروبا الغربية يجب أن تعمل بنشاط اكبر من اجل تسوية النزاع الشرق اوسطي

وبالاضافة الى رئيسي الدولتين ، يشترك في المرحلة الاولى من المحادثات وزيرا خارجيتهما ايضا عبد الحليم خدام وهانس ديتريخ غينشر .

واوضح السيد غينشر امس ، في حديث اجراه مع رؤساء الحزب الليبرالي انه يترتب على المانيا الغربية أن تؤيد كل محاولة ، على غرار تلك التي تجري في كامب ديفيد ، للوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

واشار السيد غينشر الى ان زيارة الرئيس السوري ستمكن الطرفين من اجراء تبادل اراء مكثف حول هذا الموضوع .

وقالت مصادر المانية غربية على مستوى عال في بون ان زعماء المانيا الغربية سيطلبون الى سوريا أن تبدي موقفا معتدلا تجاه مبادأة السلام الاخيرة .

وبهذه المناسبة كتبت صحيفة (( جنرال انتسايغر )) التي تصدر في بون تقول ان موظفين في المانيا الغربية أعربوا عن ارتياحهم لحقيقة ان سوريا خففت مؤخرا من الانتقاد الذي توجهه للرئيس انور السادات .

ويقول المراقبون انه على ضوء حقيقة أن دمشق معنية بتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع المانيا الغربية فان باستطاعة حكومة بون أن تمارس مدى معينا من الضغط السياسي على الرئيس الاسد . مع العلم ان القضايا الاقتصادية تحتل المكان الثاني في جدول اعمال الرئيس السوري في زيارته

البقية على ص ٦ ع ٥

## انتخاب رئيس جديد للجمعية الصهيونية الاميركية

واشنطن ـ انتخب ايفان نوبيك ، رجل اعمال من بيتسبورغ ، رئيسا للجمعية الصهيونية ـ الاميركية خلفا للحاخام يوسف شترنشتاين .

والقى السيد نوبيك خطابا قصيرا قال فيه أن الوقت قد حان لتعزيز صفوف الشعب اليهودي .

## هل تخلى لبنان عن المطالبة
## بتمديد انتداب قوة الردع العربية ؟

بيروت ـ اعلن مصدر رسمي هنا أمس أن لبنان لن يتقدم بطلب الى مجلس الجامعة العربية ليبحث في الجلسة التي يعقدها اليوم ، الثلاثاء ، في القاهرة مسألة تمديد فترة انتداب قوة الردع العربية في لبنان .

واشار هذا المصدر الى ان السلطات اللبنانية قررت عدم اثارة هذا الموضوع في الوقت الحاضر بسبب التردي الذي طرأ على الوضع الداخلي في لبنان على ضوء الحقيقة أن المسيحيين اللبنانيين يعارضون في تجديد الانتداب الذي تنتهي مدته في ٢٦ اكتوبر القادم .

ويعتقد الزعماء اللبنانيون انه في اعقاب اللقاء الذي سيتم بين الرئيس اللبناني الياس سركيس وبين الرئيس السوري حافظ الاسد ، بعد عودة الاسد من بون ، ستعمل الحكومة اللبنانية على تحسين وضع الامن في لبنان .

ويطالب المسيحيون باخلاء قوة الردع العربية من الاراضي اللبنانية مشيرين الى ان هذه القوة تعمل كجيش احتلال .

وعلى الرغم من حقيقة أن الصحف تنشر تكهنات مختلفة فيما يتعلق بتجديد

البقية على ص ٦ ع ٥

## السماح لطلبة من بيت صفافا بالدراسة بمدارس بيت لحم

القدس ـ لمراسلنا ـ استجاب قائد الضفة الغربية العام لطلب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وسمح للطلاب من بيت صفافا الذين يحملون هوية القدس بمواصلة دراستهم في مدارس بيت لحم .

*****************

## العناق لوجيا ..!!

جارتنا حارة شعبية محافظة ... سكن فيها حديثا ... شاب لا ادري هل هو مثقف مودرن ام هو غني دون ثقافة ... فالمهم انه دائما على (( اخر اليستا )) ؛ ودائما لابس كل الملابس اللي على الحبل ..

وفجأة تزوج الرجل ... وطلع على اهل الحارة بفن جديد ... وهو الكسدرة مع زوجته في الحارة ؛ والتوقف بين الحين والحين للعناق وتبادل القبلات أمام جميع العيون ... !!

قلت : يا سيدي ... اهل الحارة جماعة محافظون .... ومثل هذه التصرفات غريبة عليهم ...

قال : يا اخي يجب ان تفهموا ان العالم وصل الى مرحلة التكنولوجيا ...

قلت : (( بسخرية )) وأنت تريدنا نصل الى هذه المرحلة بالعناق لوجيا امام كل الناس لوجيا ...

قال : (( بغضب )) اللي مش عاجبه يطلع من الحارة ...

قلت : (( بهدوء )) اخشى ان تضطر انت الى ان تطلع برة ... او ان يلتم عليك الصبية ويضربونك (( علقة )) جامدة ...

ابن جلا

*****************

## اضراب في بيروت غدا احتجاجا على القصف السوري للاحياء المسيحية

بيروت ـ دعت منظمات مسيحية في لبنان امس الى اعلان الاضراب العام غدا ، الاربعاء ، احتجاجا على قصف مناطق السكن في شرقي بيروت من قبل المدفعية السورية .

ويحمل النداء للاضراب العام ، الذي اذاعه راديو (( الكتائب )) تواقيع ست منظمات مسيحية وتتهم هذه المنظمات القوات السورية بمحاولة (( ابادة الشعب المسيحي في لبنان )) و (( بمجازر موجهة ضد ابرياء )) .

وقد اذيع النداء بعد بضع ساعات من هدوء نسبي ساد المناطق الجنوبية الشرقية من بيروت اثر ليلة تعرضت فيها الاحياء المسيحية لقصف مكثف استخدمت فيه القوات السورية المدافع والرشاشات مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص واصابة العشرات بجروح .

وقد عقد مجلس الوزراء اللبناني برئاسة الدكتور سليم الحص جلسة طارئة امس بسبب استمرار المعارك . وقال الحص بعد اختتام الجلسة ان مجلس الوزراء بحث فيما بحثه في تجديد انتداب قوة الردع العربية التي معظم جنودها سوريون .

## الملك خالد يجتمع برئيس حكومة اليابان

الطائف ـ اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية هنا أمس بالسيد تاكيو فوكودا رئيس الحكومة اليابانية وكان السيد فوكودا قد وصل امس الى العربية السعودية في اخر مرحلة من جولته الحالية في بلدان الخليج الفارسي .

وكان المسؤول الياباني قد زار قبل ذلك طهران والدوحة وابو ظبي في محاولة لتعزيز علاقات بلاده مع الدول النفطية .

## الرئيس الصومالي يزور بلجيكا

بروكسل ـ وصل الى هنا امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري قادما من روما في زيارة رسمية لبلجيكا تستغرق خمسة ايام . وسيجتمع الرئيس الصومالي بالملك بودوان ملك بلجيكا وبرئيس الحكومة ليوتنجانس . كما سيزور مركز السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ويجتمع برئيس السوق روي جنكينس ويبحث معه في مساعدة السوق الاوروبية لبلده .

### القواسمي من لندن :

## الاردن منح الخليل مئة ألف دينار

الخليل ـ لمراسل خاص ـ وصل الى لندن مساء أمس المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل واتصل هاتفيا باعضاء المجلس البلدي في اثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية وابلغهم ، بان الحكومة الاردنية قد وافقت على منح بلدية الخليل قرضا بمبلغ ١٠٠ الف دينار اردني ، وان مجلس الوزراء الاردني وافق على السماح بتصدير العنب والفواكه من الضفة الغربية الى خارج الاردن بناء على طلبه . كما ابلغ المهندس القواسمي اعضاء المجلس البلدي ان مجلس الامن الاقتصادي الاردني قد وافق على اقامة مصنع الاسمنت في الخليل .

### (( ديلي تلغراف )) :

## اسرائيل والاردن وفلسطينيون معتدلون بحثوا مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة

لندن ـ ذكرت امس صحيفة (( ديلي تلغراف )) اللندنية أن مشروعا يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، دون اشتراك منظمة التحرير ، كان مؤخرا موضوع بحث بين ممثلي اسرائيل ، والاردن ، وممثلين فلسطينيين معتدلين .

وتقول الصحيفة ان الرئيس المصري انور السادات اقر هدف هذا المشروع .

واضافت الصحيفة تقول أن في الاتصالات التي جرت بين الاطراف الثلاثة ، بحثت الاطراف في طريق اجراء انتخابات (( بدون تخويف )) في اوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يبلغ عددهم ٧٥٠ الف نسمة و٤٥٠ الفا من سكان قطاع غزة ، بعد أن يحدد في الاستفتاء العام ، ما اذا كان الفلسطينيون المقيمون في هذه المناطق يريدون أن يكونوا مرتبطين مع الاردن أو مع اسرائيل أو مع الدولتين معا .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل والاردن ومصر ستبحث في (( تواجد عسكري )) يشرف على تنظيم الانتخابات من اجل انتخاب زعامة فلسطينية معتدلة .

واستطردت الصحيفة البريطانية تقول ان اسرائيل ستكون على استعداد لاخلاء قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة شريطة أن تحصل على ضمانات بان لا يستطيع المخربون الفلسطينيون الوصول الى هذه المنطقة .

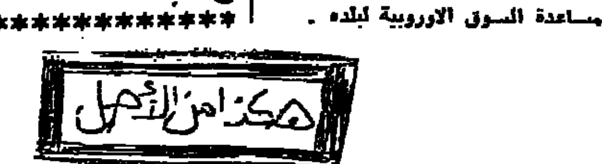
وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستوافق على أن يلقى الاردن على عاتقه مسئولية كبيرة تتعلق بادارة الشؤون في الضفة الغربية .

## اجتماع بين عضوي كنيست واحد زعماء منظمة التحرير في بون

القدس ـ اجتمع في بون اول امس عضو الكنيست ابراهام ملميد من حزب المتدينين الوطنيين وعضو الكنيست مردخاي فيرشوبسكي من حركة داش مع احد زعماء وفد منظمة التحرير الى اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في بون خلافا لتعليمات عضو الكنيست ابراهام كاتس من الليكود رئيس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر .

ورفض عضو الكنيست يغئال كوهين من الليكود اقتراحا تقدم به صحفي بريطاني يهودي لترتيب لقاء من هذا القبيل . وقد جرى الاجتماع بين عضوي الكنيست وممثل منظمة فتح عبد الله الافرنجي في اثناء حفلة الاستقبال التي اقامها رئيس بلدية بون للمشتركين الخمسمائة في المؤتمر .





# معالجات محلية

## المنفوخون كاطارات الشاحنات …!!

ما معنى العيد بالنسبـــةللغالبية الساحقة من الزوجات واولاد الزوجات … اهـــوالارهاق المتواصل الذييسببه القش والمسح وتحضيـــــرالطعام ، لملء بطون الاقـــارب والحبايب الذين يفدون مـــعزوجاتهم وجيوش اطفالهـــم الجرارة ….

لا … ان معنى العيد شيءاخر يختلف … ان معنـــى العيد هو تعييد الامهات وتعييداولادهن … واذا كان التعييد من قبل الزوج امرا طبيعيا ، لايثير في نفوس الزوجة والاطفال عواطف كثيرة ، فانه من قبـــلالاباء والاخوة والاقارب امـــر ضروري ، وواجب ، لانهيبعثفي المراة احساسا بانها ليست مقطوعة من شجرة ، ويبعثفينفوس اولادها ان لهم اهـــلا واقارب ، يؤمنون بصلة الرحم… فالموضوع لا يتعلق بالقيمة المادية لعدة ليرات « يعيــد »بها الاب او الاخ اخته او ابنته، وانما يتعلق بالقيمة المعنوية .

ولكن الذي حدث ويحدث ،ان الكثير من الاباء والاخـــوة والاقارب ، يزورون بيوتبناتهموشقيقاتهم وقريباتهم يـــوم العيد ، كضيوف ثقيليـــن …ياكلون ويشربون ، ويعيـــث ابناؤهم في البيت فســـادا ،ويخربون كل شيء ويوسخون الدار ، التي « انتبحت » الامفي قشها وتعزيلها … وبعـــد ذلك يخرج الضيوف المزعجونالثقلاء ، دون ان يعيـــدوا قريباتهم والاولاد حتى ببالونثمنه عشر اغورات ….

ان هؤلاء الضيوف المزعجينالثقلاء يتصرفون كالاقطاعييـــن في القرون الوسطى ، فهـــميعتبرون بناتهم واخواتهـــم وقريباتهم واولادهن اتباعـــاواقنانا ، وان على الاتبـــاع والاقنان ان يقدموا لهم كـــلشيء ، في مقابل ان يتمتـــع الاتباع والاقنان برؤية وجـــوهالاقطاعيين البهية … او غير البهية ….

وفي الحقيقة ما كنا لنقـــولكلمة واحدة ، لو كان الابـــاء والاخوة والاقارب فقـــراء ،ولكنهم اثرياء ، مليئة جيوبهـــم باموال الخليج والدول العربية،وياتون في السيارات الخاصة الفاخرة ، منفوخين مثـــلاطاراتها …. بل مثلاطارات الشاحنات … ولكنهم فـــيالحقيقة اطارات منفسة …!!

مرة اخرى نقول بأن ماينفقه الاولاد كل يوم على القـــازوز والبالونات ، هو اضعاف مـــايمكن أن يقدمه الاباء والاخـــوة لبناتهم وشقيقاتهم من عيدية ،ولكن القيمة هي معنوية …. فهل يفهم المنتفخون كاطـــاراتالشاحنات … !!

[توقيع]

# لجنــة المالية تقــر تغييرات

## في برنـــامج البنـــاء لســـنة ١٩٧٨

القدس — بحثت لجنةالمالية التابعة للكنيست في التغييرات في ميزانية الاسكان لسنة ١٩٧٨وصادقت على عدد من التغييرات في برنامج البناء لسنة ١٩٧٨ .

وكنتيجة لهذه التغييرات ستبنى في السنة الحالية ٢٥٠ر١٢ شقة بـــدل ٦٠٠٠ حسب البرنامج الاصلي .

وقال رئيس اللجنة ، عضوالكنيست ش. لورانس انه يؤيد هذه التغييرات خاصة على ضوء الحقيقة أن زيـــادة البرنامج لن يلقي عبئا اخر علـــى ميزانية الدولة . ومع هذا انتقدطريقة امتصاص غلاء اسعار المساكن منقبل وزارة البناء والاسكان والتي بنتيجتها تدفع الوزارة اكثر من نصف مليار ليرة اضافية بدل أن تدفع مقدما ٦٠ بالمائة من سعر الشقة وفرض الغلاء علـــى المقاولين .

ودعا عضو الكنيست لورانس وزير البناء والاسكان لتحسين شروط بنـــاء شقق للايجار ، حسب خطوط الحكومة الاساسية ، والتقليل من بناءمؤسسات عامة ، وقاعات للرياضة الخ بسبب ضرورة تقليص الميزانية .

### بناء عيادتين جديدتين في كفــر قرع

المثلث — من محمد شريف — علـــم من الادارة المركزية لصندوق المرضـــى كوبات حوليم التابع للهستدروت بـــان ادارة الصندوق ستباشر قريبا العمل في بناء عيادة جديدة لكوبات حوليم في قرية كفر قرع . مساحتها ٢٤٠ مترا مربعا . وقد خصصت ميزانية لتنفيـــذ هذا المشروع بمبلغ مليوني ليرة . وجاء اقرار بناء العيادة ضمن برنامجكوبات حوليم لتحسين وتطوير الخدمـــــات الطبية التي تقدمها لاعضاءالهستدروت في الوسط العربي .



### سلاح المدفعية يقوم اليوم بمسيرة العيمق

الناصرة — عتيم — يفيد مراســـل « عتيم » هنا أن سلاح المدفعيةسيجري اليوم ، الثلاثاء ، مسيرة العيمـــق . وتبدأ المسيرة في الساعـــة ال ٣٠ر٥ صباحا وتنتهي في منتصف الليـــل . وسيشترك فيها نحو الف جندي مـــن سلاح المدفعية في طرق العيمق .

وتطلب شرطة اللواء الشمالي مـــن جميع السواق الذين يسوقون سياراتهم اثناء المسيرة في الطرق التي تجـــري فيها المسيرة ، أن يسيروا بحذر وببطء

### الحـــكم بالسجن على متهم باحراق سيارة

اللد — عتيم — حكمت المحكمـــــة العسكرية في اللد أمس الاول بالسجن ٤ سنوات ، منها ١٨ شهرا سجنـــا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ، علـــى شاب من سكان شرقي القدس بعد أن ادين باشعال النار في سيارة احـــــد سكان شعفاط الذي اشتبه به بانـــه يتعاون مع الحكومة .

ومددت المحكمة مدة توقيف شـــابين من سكان المثلث — صباح سالم موسى — ٣٠ سنة — من جلجولية وزميلهاحمد عبد الحاج يحيى — ٢٠ سنة — مـــن الطيبة — الى حين انتهاء محاكمتهمـــا بتهمة انتمائهما الى عضوية « فتح ».

وقد اتهم الاول بانه سلم الىاحد اعضاء « فتح » رصاصات لغرض انتاج قنبلة في شهر تموز الماضي أما الثاني فمتهم بالانتماء الى منظمة « فتح » فقط

### لجنتا الانتخابات المحليــة في البقيعة وحرفيش

ابو سنان — من نجيب صـــعب — شكل المجلس المحلي في قرية البقيعة لجنة خاصة لادارة شئون الانتخـــاب للسلطة المحلية والتي ستجري فـــي السابع من تشرين الثاني القـــادم . وتتألف اللجنة من السادة : عامــــر عامر ، سلمان فضول ، كمال بكرية، فارس علي كمال حاج ، فايز خيـــــر ، الياس مخول ، ورمزي خوري ، وانيس عبده . ويرأس هذه اللجنة السيـــــد عامر عامر .

ويقول مراسلنا في بركا — مزيـــــد حسن صالح — أن المجلس المحلي في حرفيش انتخب لجنة انتخابات برئاسة الشيخ يوسف غضبان واعضاؤهـــــا مؤلفة من المشايخ والسادة : يوسف سلامة ، يوسف فارس ، صالح بدر، سليمان مرعي ، محمود سابق، ورمزي مرعي . ويشرف على الانتخابـــــات مأمورها السيد احمد تعامنة .

### الجنــرال برادلي يصــل البــلاد

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الجنرال عومر برادلي ، بطل الحرب العالمية الثانية ، الى اسرائيل ليلـــة الاثنين في زيارة تستغرق اسبوعينيحل خلالها ضيفا على وزارة الدفاع .

وقد رحب الجنرال احتياط حايـــم لاسكوف بالقائد العجوز في مطار بـــن غوريون باسم وزير الدفاع السيدعيزر وايزمن الموجود الان في كامب ديفيد .

وجاء الجنرال برادلي برفقة زوجته وعدد من المرافقين . وكان في استقباله في المطار ممثلو جيش الدفاعالاسرائيلي والبريغادير جنرال سكايلور بيبســـل ، الملحق العسكري في السفارة الاميركية في اسرائيل .

### محافظ بنك أسرائيل يستقبل مساعد وزير الماليـــة البريطاني

القدس — استقبل محافظ بنـــــك اسرائيل السيد ارنون غففنـــي أمس السيد بول بيرانيت مساعد وزيرالمالية البريطاني ، الذي زاره برفقة السفير البريطاني في اسرائيل السيد جـــــون ميسون .

وتناول الحديث التعاون الاقتصادي بين البلدين .

## رفع بدلات الايجار عن عقارات محمية اعتبـــاراً من مطلـــع العـــام المقبـــل

القدس — عتيم — اعلـــنوزير البناء والاسكان السيـــد غدعون بات في مؤتمر صحفـــيعقده مساء الاحـــد ، أن بدلات الايجار في شقق ومتاجر محميةبموجب قانون حماية المستاجر ستزاد ابتداءمن ١ يناير١٩٧٩،بموجب قرار الحكومة ، التي اتخذت يوم الاحد توصيـــاتاللجنة الوزارية للشـــــؤون الاقتصادية بهذا الخصوص .

واوضح السيد بات أن قانون حماية المستاجر لم يلغ ، غير أن اللجنـــــة الوزارية للشؤون الاقتصادية وضعـــت توصياتها استنادا الى « لجنـــــة رونشترايخ » التي شكلت قبل بضعة اشهر لدراسة مشاكل قانون حمايـــة المستاجر ، والمفتاحية وبدلات الايجار المحمية .

وبموجب قرار الحكومة سترفعبدلات الايجار للمتاجر بنسبة ٧٠ —٩٥ بالمائة لكل سنة خلال السنوات الاربع القادمة وقد احتسبت هذه النسب علىاساس ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢٨٠بالمائة خلال السنوات الاربع الاخيرة و١٠٠ بالمائة اخرى من الارتفاع المقرر فـــي جدول الغلاء خلال السنوات الاربـــع المقبلة .

وستحدد بدلات الايجار حسب اتفاق بين صاحب البيت وبين صاحب المتجر.

أما فيما يتعلق ببدلات الايجارللشقق فقد اوضح وزير البناء والاسكان بأن الحكومة قررت زيادة بدلات الايجـــار هذه بنسبة ٧١ بالمائة على اســـــاس ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك من شباط ١٩٧٧ الى تموز ١٩٧٨ . لكـــن تعليمات القانون لا تجيز زيادة بهـــذه النسبة ، وهي تقيد رفع بدل ايجـــار العقار المحمي بنسبة ٢٢ بالمائة علـــى الاكثر . ولذا فان المستاجر المحمـــي يدفع زيادة من بدلات ايجار لا تزيد على ثلث بدلات الايجار التي دفعها عشيـــة الزيادة .

واعلن السيد بات أن بموجب قرار الحكومة سترفع بدلات الايجار فـــي الشقق التي تملكها شركة « عميدار » ايضا وكذلك ســـائر شركات الاسكـــان العامة .

### احتجـــاج على غلـــق الجنـــاح اليهـــودي في أوشـــفيتس

نيويورك — اجتمـــع أمس زعيمان يهوديان في الولايات المتحـــدة بالسفير البولندي في واشنطن واحتجا لديـــه على غلق الجنــــاح اليهـــودي في أوشفيتس بصورة فجائيـــــة وبدون ايضـــاح ، وطلبا ايضاحا من حكومـــة بولندا عن هذه الخطوة .

وكان الجنـــــاح اليهـــودي في أوشفيتس قد افتتـــح في ١٧ نيســـان الماضي وسط دعاية كبيرة وكان مـــن المفروض أن يبقى مفتوحـــا لزيارات وفود يهودية من أرجاء العالم .

وقد وعد السفير البولندي بان يحيل الطلب الى حكومته وأن يبلغهما بالرد خلال بضعة ايام .

### « أيغد » تدعو لتجميد الاسعار في السياحة

تل ابيب — عتيم — في الاجتماعالذي عقد أمس باشتراك وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة وممثلي « ايغد »، اقترح ممثلو « ايغد » تجميد الاســعار في موسم السياحة القادم ، بالرحلات، والفنادق ، والمطاعم الخ . وذلك مـــن اجل زيادة طاقة المنافسة لدولـــــة اسرائيل كبلد سياحة بالنسبة لـــدول اخرى .

واعلن ممثلو « ايغد » ان الشركة ستجمد اسعار الرحلات في سياراتها اذا ما جمدت ســـائر العوامل هيايضا اسعارها .

### اهتمام وزارة العمل بمكانة المرأة في اسرائيـــل

القدس — اعلن الناطق بلسانوزارة العمل والرفاه الاجتماعي أن المديـــــر العام للوزارة السيد يسرائيل غورلنيك عين طاقما لتنفيذ توصية اللجنة التـــي عينها رئيس الوزراء بشان مكانة المراة في اسرائيل . وطلب الى هذا الطاقمأن يحدد الافضليات في مواضيع مكانالمراة

وقال الناطق أن وزارته هي الاولى التي تقوم بتنفيذ توصيات اللجنة . وفي نطاق اعادة تنظيم الوزارة اقيمت وحدة خاصة لمكانة المراة . وستقوم اللجنة بتوسيع نطاق التأهيل واكمالالتحصيل المهني للنساء ، على ضوء الزيـــــادة الكبيرة في عدد النساء الذي يضافالى الطاقة البشرية العاملة في اسرائيـــل وستهتم اللجنة كذلك بشؤون الفتيات اللواتي في ضائقة ، وبالتأهيل المهني، وبوظيفة النساء في حالة طوارىء .

### صـــادرات اسرائيل تزداد بنسبة ٣٠ بالمئة

القدس — زادت صادرات اسرائيل خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

واعلن الناطق بلسان مكتبالاحصاء المركزي أن قيمة الصادرات خـــلال الاشهر الستة من العام الحالي بلغت ٨١٩ر١ مليار دولار مقابل ٤١٧ر١مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت قيمة البضائع المستوردة خلال نفس الفترة ٧٣٦ر٢ مليار دولار مقابل ٢٩٧ر٢ مليار دولار في النصف الاول من العام الماضي . واضاف الناطـــق أن فائض الاستيراد على التصدير فـــي النصف الاول من العام الحالي بلـــغ ٩١٧ مليون دولار مقابل ٨٨٠ مليـــون دولار في الفترة نفسها من العامالماضي وهذا يمثل زيادة في العجز التجـــاري بنسبة ٤ بالمئة .

### وجهاء من قطاع غـــزة يحـــلون ضيوفا على المجلس الاقليمي غلبواع

معيان حرود — عتيم — حـــل أمس نحو ٧٠ من رؤساء بلديات ووجهـــاء ومديرين عامين من قطاع غزة ضيوفاعلى رئيس المجلس الاقليمي غلبواع ،السيد ناحوم سريغ .

وهذه هي المرة الاولى التي يقوميها عدد كبير كهذا من الوجهاء من غـــزة بزيارة مشاريع اسرائيلية ، وقد زار الضيوف في بيت هشيطا ، تل يوسف وعين حرود حيث شاهدوا تجـــددات المشاريع وتجددات الزراعة في هـــذه القرى التعاونية .

وانتهت الزيارة بمادبة غداءاحتفالية في معيان حرود حيث قدم رئيسالمجلس الاقليمي هدايا للوجهاء العرب .

ومن بين الوجهاء الذين اشتركوا في هذه الزيارة نائب رئيس بلدية غزة ، رئيس بلدية رفح ، رئيس بلدية ديـر البلح ورئيس بلدية خان يونس .

### يقتل في حادث طـــرق

اريحا — عتيم — في حادث طرقوقع بعد ظهر يوم الاحد الماضي في طريـــق البقعة،قتلعضو موشاب حمرة،يسرائيل كوديش ، وقد اصيب في هذا الحادث بجراح بسيطة سائح من كندا كـــان مسافرا معه .

وكان الاثنان مسافرين في سيـــارة المرحوم باتجاه اريحا وفي الطريـــق انحرفت السيارة وتدهورت الى خندق بجانب الطريق .

# اتفاق بـــين وزيـــر الزراعة وبدو النقب

## على تقليص قطعان الغنم وتخصيص مراع

بئر السبع — من ابو حميد سليمان — قام السيد اريئيل شارون ، وزيرالزراعة يرافقه الدكتور موشيهشارونمستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية ، والسيـــد ابراهام يافه ، بزيارة تفقديةلمضارب البدو والاستماع الىمطاليبهم ، ومحاولة تلبيتهـــا بالسرعة الممكنة . وقد حلوا ضيوفا على الشيخ عودة ابومعمر شيخ عشيرة العزازمة، وحين وصول الضيـــوف الىالمضارب في حوالي الساعـــةالعاشـــرة صباحـــا كان في استقبالهم جميع مشايخ البدووعلى راسهم الشيخ عودة أبومعمر ، ولفيف من وجهـــاء العشائر والعائلات البدوية .

وبعد الاستقبال توجه السيد شارون برفقة الدكتور شارون الى غرفة خاصة للاجتماع بالمشايخ بعد ان تعذر عليهم الاجتماع بهم داخل الخيمة التي كانت غاصة بالمستقبلين . ومن بين المشايخ الشيخ حماد أبو ربيعـــة ، الشيخ حسن أبو ربيعة ، الشيخ محمد أبو احميد الزيارقة ، وجميع مشايخ بـــدو النقب . وعرض المشايخ على الوزير المشاكل التي يواجهونهـــا ووجدوا الرغبة الصادقة لدراستها وتلبيـــة ما يمكن منها .

وأجمل الاجتماع بالنقاط الاتية :

تاخذ وزارة الزراعة على عاتقهـــا ايجاد مراع لـــ ١٠٠ الف رأس مـــن المواشي ، أما البقية وتقدر بـــ ٢٠٠ الف فياخذ البدو على عاتقهم بيعهـــا في مدة قصيرة ، والـــ ١٠٠ الفرأس من الغنم ترخص وتسجل في البيطريات لتاشيرها والحصول على مـــــراع مرخصة وذلك خلال فترة قصيرة ،

وعندما سئل الوزير شارون عمـــن يشتري ٢٠٠ الف رأس من الغـــنم ، اجاب أن وزارة الزراعة مستعـــدة لايجاد التجار الذين يمكنهم شراؤهـــا باسعار عالية ، ويواجـــه الوزير شارون ضغوطا من تجار اللحوم لكي يسمح باستيراد اللحوم من الخارج ، ولكنه ياخذ على عاتقه رغم الضغوط منع وصول اللحوم الى المنطقة حتى يتمكن البدو من بيع الكمية الباقية من الغنم .

أما بالنسبة للبذور الزراعية فقال الوزير ، اننا نؤدي للبدو خدمـــة خاصة في هذا المجال ونمدهم بالبذور الكافية للزراعة في الموسم القادم .

وبالنسبة لمياه الشرب اخذ الدكتور موشيه شارون مستشـــــار رئيس الحكومة للشؤون العربية على عاتقه حل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن .

وناشد الوزير البدو بشراء قســـائم للبناء في مناطق التطوير باسعار رمزية تقدر ما بين ٥٥٠٠ الى ١٧٥٠٠ ليرة حيث أن هذا السعر لا يتوفـــر لاي مواطن اسرائيلي في الدولة ، وهـــذا المبلغ مع تكاليف مسح الارضوكهرباء وشوارع ، كذلك اخذ الدكتور موشيه شارون على عاتقه بحـــث القروض والمساعدات من وزارة الاسكان وحلها بالصورة التي ترضي البدو .

وفي الختـــام اشاد الوزير شارون بالعـــلاقات الخاصـــة التي تربطـــه مع البـــــدو وتمنى لهـــم كل تقدم وازدهار .

### المؤتمر الحادي عشر لاتحاد أطباء التخدير

حيفا — من شفيق منصور — يفتتح بعد غد الخميس في حيفا تحت رعايـــة رئيس البلدية السيد يروحام تسايـــزل المؤتمر الحادي عشر لاتحاد اطبـــاء التخدير في اسرائيل . ويشترك فـــي ابحاث المؤتمر التي ستستمر ثلاثةايام ٧٠ طبيبا من ١٦ دولة اجنبية و١٨٠ طبيبا يمثلون مختلف المستشفيـــــات الاسرائيلية . وفي المؤتمر الصحفيالذي دعت اليه ادارة المؤتمر أمس اعلن أن ابحاث المؤتمر ستتناول عدة دراسات طبية تتعلق بامراض الدم والضغـــط والانعكاسات التي تصيب المريض بعد اجراء العملية الجراحية بالاضافة الى محاضرات اخرى تتعلق باساليب الطب الحديث والاجهزة الطبية الحديثة التي اجيز استعمالها في السنوات الاخيرة وكيفية استعمالها .

### ٤٥٠ الف ليرة قرض من وزارة الطاقـــة لقرية عـــين السهلة

الناصرة — من محمد شريف — علم أن وزارة الطاقة والتخطيط قررت منح قرية عين السهلة في المثلث الشمالي مبلغ ٤٥٠ الف ليرة على شكل قرض طويل الامد مساهمة منها في تنفيـــذ مشروع ربط القرية بشبكة الكهربـــاء القطرية .

وتقدر التكاليف الاولية لهـــــذا المشروع بحوالي مليون و ٢٥٠ الــف ليرة .

## مؤسسة «نعمات» تفتتح دورة استجمام للنساء كثيرة الاولاد في قرى الجليـــل

ابو سنان — من نجيب صعب — افتتـــح قسم النساء العامــــلات في الهستدروت« نعمات » دورة استجمـــام خاصة للنساء كثيرات الاولادمن قرى أبو سنان ، البقيعة، وبيت جن في الجليـــل ، وذلكفي مركز الاستجمام في شفيـــه سيون التابعلصندوق المرضىكوبات حوليم .

وتشترك في هذه الدورة ٤٥ امـــرأةمن القرى المذكورة بينهن نساء درزيات وتستغرق الدورة أسبوعا كاملا تتلقى فيها المشتركات محاضرات عامـــة فيالتربيةالصحية وتربيةالاولاد والتدبير المنزلي والتأمين الوطني وغير ذلك .

وصرحت أمس السيدة سمحـــا هيكر مركزة نعمات في الوسط الدرزي ومركزة هذه الدورة بان الدورة تقام من قبل قسم النساء العاملاتبالتعاون مع مكتب منسق الشؤون الدرزيـــة في ديوان رئاسة الـــوزراء السيد سلمان فلاح وجهات اخرى حكومية .

والهدف من اقامة هذه الدورة هو رفع معنوية المراة في القـــرى الدرزية والمختلطة والعمل على تقديم ارشـادات في شتى حقول الحيـــاة اليوميـــة .. وتشترك كل امراة برسوم رمزيـــة مقدارها ١٥٠ليرة ، وتساهمالسلطات المحلية في القرى المذكورة بنفقـــات نقل النساء من القرى واليها يوميا.

وقد اقيم في كل قرية من القـــرى الثلاث صف خاص للعناية بالاطفـــال الذين اشتركت امهاتهم في هـــذه الدورة في نوادي الهستدروت .

### اعتقال تجار وسماسرة مخدرات بمغدال هعيمق

مجدال هعيمق — عتيم — اعتقلت الشرطة هنا ليلة الاثنين ثمانيةاشخاص مشبوهين كتجار وسماسرة مخدرات في نطاق حملة تهدف الى اجتثاث آفـــة المخدرات في البلدة .

وقال ضابط في شرطة لواء المروج ان بحوزة الشرطة ادلةضدهؤلاء الاشخاص وقد تم ضبطهم بعد تعقب استمر عدة اسابيع حيث قام رجال قسم مكافحـــة المخدرات والتحري بشراء مخـــدرات منهم وهم متنكرون كمستهلكين ، وبهذا يكون جميع تجار المخدرات في مغـــدال هعيمق تقريبا وراء القضبان .

### وفد من الحزب الشيوعي المجري يزور اسرائيل

تل ابيب — عتيم — يصل في نهاية الاسبوع الحالي الى اسرائيل وبدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعـــي المجري ، بناء على دعوة اللجنـــة المركزية للقائمة الشيوعية الجديـــدة « راكاح »

وسيرئس الوفد المجري عضـــو اللجنة المركزية لايوش رلب .وسيمكث الوفد في البلاد نحو ١٠ ايام يجـــري خلالها محادثات مع اللجنة المركزيـــة لراكاح كما سيجري لقاءات مـــــع شخصيات من اوساط مختلفة وسيزور اماكن مختلفة في البلاد .

### لجنة الانتخابات المحليــة في قرية الرامــة

بركا — من مزيد حسن صالح — عقد المجلس المحلي في قرية الرامة جلســـة خاصة تم فيها تحديد الكتل الممثلـــة للمجلس من اجل انتخابات المجـــالس المحلية القادمة .

وانتخب المجلس لجنة انتخابـــات برئاسة المحامي السيد حبيب ابـــو حلو وعضوية السادة : عادل قاسم، سليم كروم ، سامي قاسم ، ابراهيم رشيد ، زكي حنا ، نعمت خليـــل ، جورج قسيس ، ماجد فراج ، باســـل غطاس ، كميل داغر . ويشرف علـــى الانتخابات مأمورها السيد نعيم غانم.



### عشرات المجموعات من مدنيين وجنود سجلوا للمسيرة الى القدس

القدس — ابلغت عشرات عديدة من مجموعات ، مدنيين ، جنود وكتائـــب الشبات « غدناع » ، قيادة المسيـــرة الىالقدسعنرغبتهم بالاشتراكفيمسيرة هذا العام التي ستجري في وقفة عيد المظلة في ١٩ اكتوبر القادم . وتقـــام المسيرة هذا العام في نطاق احتفالات الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة .

وبين المجموعات التي ستشترك في المسيرة : معهد وينغيت ، تديران ، بنك لئومي ، بنك العمال ، بنـــك مزراحي ، ال — عال ، موتورولا الخ

وتتوقع هذه السنة زيادة في عـــدد المشتركين في المسيرة من الخـــارج ، خاصة على ضوء بدء الرحلاتالرخيصة الى اسرائيل ، وذلك بالاضافــــة الى ٤٠٠٠ مندوب عن الجاليـــــات اليهودية من جميع انحاء العالم الذين سياتون للاشتراك في اختتام المسيرة ، كمظهر تجانس مع دولة اسرائيل فـــي السنة ال ٣٠ لتأسيسها .

ويذكر ان في المسيـــرات الخمس الاخيرة ازداد عدد المشتركين فيها كل سنة بدرجة كبيرة ، في ســـنة ١٩٧٣ اشترك في مسيرة القدس ١٢١ر١٧ وفي ١٩٧٤ — ٧٩٠ر٢٠ ، وفي ١٩٧٥ — ٠٨١ر٢٨ ، في ١٩٧٦ — ٠٠٠ر٤٧ وفي ١٩٧٧ — ٠٠٠ر٦٠ .

ويبلغ رسم الاشتراك في المسيرةهذه السنة ٥٠ ليرة للبالغ و ٢٥ ليرةلاعضاء الغدناع .

الأنباء
فرع تل ابيب مكتبه شارع غروزنبيرغ ٢٠ :
فرع الناصرة مكتب الناصرة بنا تلفون ٥٤٠٥٥ ٠٦٥
الادارة والتحرير ... والترتيب ... طباعة اوفست مطابع ...

### مصلحة الاذا… موضوع بـ… عـن الار…

القدس — اعلن الـ… مصلحة الاذاعة انه … عضو الكنيست السيدة … الذي تعنته لصلحة الـ… بالتيلم عن الطاقة الـ… بحث الموضوع قريبا … ادارة المصلحة ، بـ… العلم .

وفيما يتعلق بموقـ… من بث الفيلم بالتلفز… بان مدير التلفزيون … تسوكرمن ، ابدى … فقط ، وأوضح المدير … الاذاعة ، للسيد … حسب الاصول ، فلـ… البث ، الحق في تعديل … له هذا الحق حسبما هـ… مصلحة الاذاعة .

## اسرائيل تساعد دولا على مضاعفة منتجاتها الز…

القدس — كشف السيد اسحق ابلط ، مد… لتعـــاون زراعـــي دولي فيرحوبوت ، الذي … في مؤتمر للتعـــاون بين الدولالنامية، كشف عـ… فاترة ومستعدة لمساعدة دولفقـــيرة على ز… الزراعية بنسبة اربعة اضعافهوهي في الحقيقة … عن طريق المساعدة في اقامة وادارة مشاريع … هذه الدول .

وبعقد المؤتمر الـ… برنامج لخطة التعاون … النامية . وهدف المؤ… على زيادة المساعدة … الدول النامية وتنظيم … المتطورة . ويشترك … نحو الف مندوب من … ومتطورة على حد سـ… الوفد الاسرائيلي ، … السيد ابلط ، سفير … الارجنتين السيد رام … رئيس الوفـــد ، وا… في يمنا السيد مناحيم … والســكرتير التسـ… الاسرائيلية في بوينس … ذان كوربيل .

وعلى الرغم من … لتعلم الخبرات الـ… والذي وجد نصيـــب … المؤتمر ايضا ، فقد … الاسرائيلي في تقديم … عن البرامج والحملات … اسرائيل في نطاق الـ… وعن امكانيات توسيعـ… ذلك ، فقد ساهم ا… الاسرائيلي مساهمة … الاهداف المعلنة في الـ… اقتراحين : احدهما … المعلومات عن الخدما … من قبل الدول المتطورة … اقامة هيئة مركزية ، … مساعدة ، تكون مسؤ… المتطورة . وتشجع هذ… اعطاء مقابل للمساعدة … الدول النامية ، ليس … كما هو مألوف الان ، … اليها جميع الدول الـ… مساعدة مقابلة .

ومن الجدير بالذكر … الـ ٢٢ سنة الاخيرة … مشاريع تطوير زراعية … من مائة دولة ونفذت … او دراسات عاليـــــ… ٠٠٠ر٥ طالب اجنبي ا… في اسرائيل تخصصـــ… المعنية بذلك .

### اقامـــة مصنعين في العفـــولة

الناصرة — من محمد شريف — صرح السيد حاييم حلخام منسق اعمـــال الحكومة في الجليل بانه سيقام فيمدينة العفولة قريبا مشروعان صناعيانجديدان يستوعبان حوالي مئة وخمسين عاملا وسيكون احدهما مصنعا لانتاج الاغذية سينقل من اواسط البلاد وسيبدا العمل فيه بعد ثلاثة اشهر والاخر مصنـــع لانتاج الرشاشات الرفاءة والتـــي ستستخدم في ري البساتين وسيبـــدا العمل به خلال عام .

### مؤتمر «هداسا» السنوي الـــ ٦٤ يعقـــد لاول مرة في اسرائيل

القدس — عتيم — يعقد المؤتمـــر السنوي ال ٦٤ للمنظمة النسائيـــة « هداسا » في الاسبوع القادم ، لاول مرة في اسرائيل ، باشتراك نحو ٣٠٠٠ امراة يمثلن اكثر من ٣٦٠ الف عضـــو من اعضاء « هداسا » في الولايـــات المتحدة .

ويعقد المؤتمر لمدة اسبوع واحد في القدس وفي تل ابيب . وسيلقي فيـــه كل من رئيس الدولة السيد اسحق نافون ورئيس الوزراء السيد مناحيـــم بيغن ، كلمته ، كما سيستضيفالمؤتمر السيدة غولدا مئير رئيسة الـــوزراء سابقا .

واعلنت رئيسة « هداسا » السيدة برنيس تننباوم تفاصيل عن المؤتمر في مؤتمر صحفي عقدته امس في « بيت اغرون » بالقدس ، وقالت ان يعقـــد هذا المؤتمر في اسرائيل تعبيرالمنظمة — وهي اكبر منظمة نسائية في العالم عن تجانسها مع دولة اسرائيل فـــي سنة ال ٣٠ لاستقلالها .

وسيتخذ المؤتمر سلسلة قرارات تشمل نداء للحكومة الاميركية لتنقل سفارتها الى العاصمة القـــدس ، والتنديد بالنازية الجديدة والاسامية ونداء من اجل يهود الاتحادالسوفياتي

### الشروع ببناء مدرسة في قريـــة جت

المثلث — من محمد شريف — شرع مجلس جت المحلي في المثلث الشمالي ببناء المدرسة الاعدادية في القرية التي تقدر تكاليف بنائها بحوالي اربعـــة ملايين ونصف المليون ليرة تمنح منها وزارة المعارف والثقافة مبلغ ثلاثـــة ملايين ليرة على شكل قرض طويلالامد اما الباقي فسيقوم المجلس المحلـــي بتمويله بواسطةالحصول علىمساعدات من مؤسسات ودوائر حكومية مختلفة.

### عميت يفتتح دائـــرة بر… في دالية الك…

حيفا — من شفيق مـ… السيد مئير عميت وزير … والاتصالات نهار اليوم ، … الكرمل حيث سيفتتح … البريد في القرية . وبما … يعمل في دالية الكرمل مـ… عاما وكالة للبريد ، وقد … افتتاح مكتب رسمي بعد … زيادة ملحوظة على الاعمـ… البريدية في القرية .

# من يخلف بريجنيف ؟

☐ خليفة بريجنيف يجب ان يكون: من مواطني روسيا، مرضيا عنه من القوات المسلحة، وعارفا في الشؤون الزراعية ☐ بعد وفاة كولاكوف بقي لخلافة بريجنيف كل من كوسيغين وكيريلينكو أو تشربتسكي ومازاروف ☐ شروط الخليفة: ان يكون من جمهورية روسيا، والا يكون عسكريا او رجل مخابرات .

الكرادلة العجزة .. بريجنيف في الوسط والى يمينه كوسيغين وعن يساره سوسلوف وكيريلنكو (فوق ضريح لينين)



صحة بريجنيف هي شغل العالم الشاغل ، لكن الزعامة السوفياتية كانت شبه مطمئنة لانها اختارت وقررت ليفة ، وهو فيكتور كولاكوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب (٦٠ سنة) ، لكن بعد وفاة المفاجئة ظهر يوم الاثنين (١٧ تموز — يوليو) ، صارت المشكلة : ماذا سيحدث في داخل المكتب السياسي للحزب المؤلف ضوا ، والذي لم يبق منه حاليا سوى (١٣) من بينهم ، سيخرج حاكم الاتحاد السوفياتي الجديد .

، ان وفاة كولاكوف المفاجئة ... مة الكرملين اكثر مما قلق لوفاة كوزلوف نائبه الاول ، بعده لخلافته في العصام من اصل الـ ١٢ عضوا ... ياء في المكتب السياسي ، ... ة فقط ما زالوا دون سن ... مازوروف ، رومانوف ، ... ، غريشيف » ولا تتوقر ... الخلافة الا في الاثنين ... يشيف » المسؤول عن ... موسكو — وهو الاخر ... بلب ، ورومانوف الذي لم ... دخوله عضوية المكتب ... اكثر من سنتين ، لذلك ، ... توسيع المكتب السياسي ، ... اعضاء جدد لشغل المقاعد ... شاغرة ، باتت اكثر من ... ومن خلالها ، يمكن للمراقب ... لعبة مراكز القوى والاتجاهات ... ة العليا للاتحاد السوفياتي . ... بريجنيف « مويت » كما يقولون ... ، واذا لم يغب عن المسرح ... في العام ١٩٧٩ « كما ... وانر الاميركية » ، فقد ... هذا التاريخ ، او ربما ... العام ١٩٨٠ مثلا » ، وغياب ... الاتحاد السوفياتي لا يغير ... المعطيات الاساسية لدولة ... وزن الاتحاد السوفياتي ، لكن ... الغرب ، ومعها بعض عواصم ... صارت تميل الى الرأي ... بان شخصية واسلوب الزعيم ... ما في سياسة الدول عادة ... ك ، الدول الكبرى » . ... ي القوى التي « تختار » عادة ... لاول في الاتحاد السوفياتي ، ... المؤسسات الدستورية التي ... » على هذا الاختيار ؟



دين محمد كونايف — مازوروف

... المهد القيصري الروسي ، كان ... وع من « الثالوث » يحكم روسيا ... القيصر وحاشيته ، طبقة ... ، وطبقة كبار الضباط ، القيصر ... اجهة السلطة ورمزها الديني ... ي ، طبقة النبلاء ، كانت ... بتملك الاراضي واستئجار العبيد ، ... كبار ضباط الجيش ، كانت ... العملي للقيصر . لذلك ، نجد ... كبار الضباط « في الزمن ... ي » جنبا الى جنب مع اسماء ... رة ، واحيانا في منزلة متقدمة ، ... وف وتوممسكين مع كاترين الكبرى ... وف مع او قبل الاسكندر الاول او ... الاول .

## قيادة الجماعية مستمرة

... الزمن السوفياتي ، تغير ... ع قليلا ، لكن نالوثا جديدا هو ... يقرر « ويصنع » في النهاية ... م في الاتحاد السوفياتي . الثلاثي ... د قوامه : الجيش ، المسألة ... ية ، واطر الحزب العليا . ... الجيش : لانه من جهة رمز اتحاد ... ب وقوميات البلاد ، ولانه من جهة ... حامي الحدود ، وبفضله ، توصلت ... اسة السوفياتية الى مرحلة ... وفاق » مع المنافس الاميركي . ... المسألة القومية : تعني هنا حل ... زنات الدقيقة في داخل الجمهوريات ... س عشرة التي يتألف منها « الاتحاد

السوفياتي » دون ان يسبب مجيء هذا الحاكم ، او غيابه ذاك اي خلل ، او اهتزاز في داخل هذه المجموعات البشرية المتعددة الاجناس واللغات والتراث .

مسألة الحزب ، واضحة ، فالحزب الشيوعي ، هو الحزب الوحيد ، ومن



كيريلنكو — تشربتشكي — كولاكوف : الخليفة الذي مات

قياداته ، يخرج الحاكم تلقائيا .

بعد تجربة ستالين ، ومن بعده نصف تجربة خروشوف ، اقتنع صانعو الحكام في الاتحاد السوفياتي بان حكم الفرد — ايا كان حجمه ونوعه — غير مجد ، وغير مقبول ، وان الاسلوب الافضل ، هو اعتماد القيادة الجماعية الحالية ، ولا يتحفظ المواطن السوفياتي عندما يتحدث عن مرحلة القيادة الجماعية الحالية ، عن اطرائها معددا حسناتها وايجابياتها ، فيقول : ان الاربع عشرة سنة الاخيرة « ١٩٦٤ — ١٩٨٧ » كانت بمثابة العصر الفضي للدولة السوفياتية .

داخليا ، شهدت البلاد نسبة من التقدم والرخاء النسبي ، رافقها نوع من السلام الداخلي ، وتغير ملحوظ في علاقات السلطة بالمواطنين (بما في ذلك المعارضين منهم للنظام) .

خارجيا : امتازت السنوات الاربع عشرة الاخيرة بنجاح سياسة الوفاق الدولي مع المعسكر الرأسمالي ، اي تجنب ويلات الحرب النووية . كما استطاعت «الترويكا» (كوسيغين — بريجنيف — بودغورني) ان تحقق انتصارات خارجية بعضها باهر اللون ، وبعضها الاخر باهته . في القارة الافريقية مثلا ، استعادت موسكو موطئ ، بل مواطئ قدم لها ، بعد مرحلة الجزر والتراجع التي طبعت السنوات الاولى لحكمها «١٩٦٢ — ١٩٦٦» . في جنوب شرقي — اسيا ، كان انتصار ثوار الفيتنام قمة للتصر السوفياتي على المنافسين الدوليين الكبيرين : واشنطن وبكين . في اوروبا الشرقية ، نجحت القيادة الحالية في تنفيس «ربيع براغ» ١٩٦٨ ، محتفظة بسيطرتها المطلقة على دول وسط وشرقي القارة الاوروبية . طبعا هناك جرحان دوليان لم تنجح القيادة الجماعية السوفياتية في ايقاف النزيف منهما . الجرح الصيني في اسيا . والجرح المصري في افريقيا .

الان ، نصل الى السؤال الاساسي كيف ينتخب الخليفة ، ومن ينتخبه ؟ حتى نبسط الموضوع امام القارئ

الغربي ، يمكن تشبيه انتخاب الخليفة السوفياتي بعملية انتخاب البابا الكاثوليكي في روما . اي ان مجمع الكرادلة الذي يختار البابا الجديد ، له شبيهه في موسكو ، وهو المكتب السياسي للحزب . وكما ان البابا لا يمكن ان يختار الا من بين صفوف

الكرادلة ، وهكذا حال (بابا موسكو) الذي يجب ان يكون قد ترقى في سلم الحزب حتى صار عضوا اساسيا في المكتب السياسي — المنتخب من اللجنة المركزية للحزب .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي (اعلى سلطة) عدد اعضائه «١٦» . الباقون حاليا «١٤» بعد وفاة اندريه غريشكو وزير الدفاع السابق وعزل بودغورني (كلاهما في السنة الفائتة) . اما الاربعة عشر عضوا الباقون فهم : ليونيد بريجنيف «٧٢سنة» الكسي كوسيغين «٧٥ سنة» ميخائيل سوسلوف «٧٥ سنة» ارفيت بلشت «٧٩ سنة» اندريه كيريلنكو «٧٢ سنة» اندروبوف «٧٣ سنة» اندريه غروميكو «٦٩ سنة» دين محمدكونايف «٦٧سنة» شربتسكي «٦٨ سنة» فيكتور كولاكوف «٦٢ سنة» اندريه مازوروف «٦٧ سنة» جيورجي رومانوف «٦٠ سنة» ديمتري اوشينوف «٦٧ سنة» واندريه غريستيف «٦٨ سنة» .

كل عضو من هؤلاء يمكن ان يحتل مبدئيا منصب بريجنيف في حال وفاته . وعبارة مبدئيا ، توضع بين مزدوجين لشرح شروط غير مكتوبة يفترض ان تتوفر في المرشح العتيد .

اولا : يجب ان يكون من مواطني جمهورية روسيا الاتحادية «اكبر الجمهوريات مساحة وسكانا » .

ثانيا : يجب الا يكون عسكريا محترفا .

ثالثا : يجب ان يكون من خارج جهاز المخابرات ، او وزارة الداخلية .

رابعا : يفترض ان يكون مقبولا من القوات المسلحة . وسبق له واهتم بالمسألة الزراعية .

بعد هذه الشروط «التي صارت قانونا غير مكتوب منذ العام ١٩٦٤» تلغى اليا حظوظ كل من اندروبوف «وزير الداخلية ورئيس الـ كي. جي. بي.» ديمتري اوستينوف «وزير الدفاع» نتيجة لمنصبيهما الحاليين .

كما تلغى حظوظ كل من اندريه غروميكو وزير الخارجية لانه غير روسي «من جمهورية بلا روسيا» ومعه زميله مازوروف النائب الاول لرئيس الوزراء «كوسيغين» لانه هو الاخر من جمهورية «بلاروسيا» « ٨ملايين نسمة على حدود بولندة» . ومع الاثنين دين محمد كونايف من اصل مسلم من جمهورية كازاخستان» .

## كوسيغين ؟

من يبقى من «الكرادلة» — المرشحين ؟

سبعة (باعتبار ان عمر بلشت — ٨٠ سنة يبعده عن الخلافة) . هم كوسيغين رئيس الوزراء ، اندريه كيريلنكو ، ميخائيل سوسلوف ، تشربتسكي — كولاكوف — غرشين —

رومانوف بسبب صغر سنه ، وحداثة دخوله الى المكتب السياسي «١٩٧٦» غريشين بسبب مرضه في القلب . اذن يبقى عمليا في ميدان المنافسة خمسة . اثنان منهم اوكرانيان ، اي لا يتوفر فيهما شرط «الولاية في جمهورية روسيا الاتحادية» ، هما : تشربتسكي

وكيريلنكو . ومتى علمنا ان لقب «سلوسوف» هو صانع الحكام ، وبالتالي لا يمكن ان يكون مرشحا ، يبقى اثنان تتوفر فيهما كل شروط الخلافة كوسيغين رئيس الوزراء . وكولاكوف .

يقول العارفون بشؤون «البابوية الموسكوبية» : ان فيكتور كولاكوف ، هو المرشح الاوفر حظا لخلافة ليونيد بريجنيف في الامانة العامة للحزب . فهو روسي . وسبق له ان اشترك في الحرب العالمية الثانية كمتطوع ، وليس كعسكري محترف (المهندس) ، كما تولى المسائل الزراعية في داخل المكتب السياسي منذ العام ١٩٧٦ بعد فشل سلفه (بوليانسكي) الذي طرد من المكتب السياسي ، وعين سفيرا لبلاده في طوكيو . الى جانب توفر كل هذه الشروط المبدئية والتجريبية ، فقد بدأ عجائز الكرملين باعداد كولاكوف للخلافة وذلك عندما كرمته اللجنة المركزية للحزب قبل سنة . وتولى بريجنيف شخصيا تعليق الاوسمة على صدر كولاكوف (بعد نجاح الموسم الزراعي في سنة ١٩٧٦) واهبا اياه الحجم نفسه من الاوسمة التي علقها بريجنيف على صدر (صانع الحكام) سوسلوف . اكثر من ذلك ، امرت هيئة الحزب العليا بطبع ونشر مقالات وكراسات كتبها كولاكوف . وهذه الخطوة الاخيرة ، لا يحظى بها عادة غير الحاكم الكبير .

لكن كوسيغين قد لا يستمر في السلطة بعد غياب بريجنيف ، نظرا لتقدمه في السن (كوسيغين اكبر من بريجنيف بعامين) وقد ابدى في اكثر من مناسبة رغبته في الاعتزال ، والانصراف لتربية احفاده ... وللتأمل والقراءة .

وكولاكوف ، لا يمكن ان يحكم بمفرده . اذن ، يلزمه ثاني يعاونه في السلطة العليا . وهنا ، يقدر العارفون ايامهم تكوين ثلاثيتين «الترويكا» واحدة استمرارية . والثانية تجديدية . الثلاثية الاولى قوامها : كولاكوف «امينا عاما للحزب» كوسيغين رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى . وكيريلنكو في رئاسة الوزارة . وهذه الثلاثية الممزوجة بالقديم وبالجديد ، الهدف منها : افهام العالم الخارجي بان سياسة موسكو لم تتغير بوفاة بريجنيف . وبان الخطوط العريضة للوفاق الدولي مازالت مضمونة « في حال تأليف هذه الثلاثية ، يستمر غروميكو في وزارة الخارجية واوستينوف في وزارة الدفاع» .

الثلاثية الثانية «التجديدية» فتتشكل من كولاكوف امينا عاما للحزب ، مازوروف في رئاسة الوزارة وكيريلنكو او تشربتسكي في رئاسة السوفيات وكيريلنكو او تشربتسكي في رئاسة السوفيات الاعلى وسبب تكوين الثلاثية الثانية على هذا الشكل ، مرده مجموعة اعتبارات ، ابرزها :

البقية على صفحة ٥

# اشعة الاطباق الطائرة تصنع المعجزات

## عجوز عمره ٧٣ سنة تعود اليه اسنانه بعد سقوطها

**لعل من اغرب الظواهر المرتبطة بظهور الاطباق الطائرة تلك التي تسقط فيها اشعة ضوء من الطبق الطائر على شخص يشكو من مرض أو عجز فيتم له الشفاء بطريقة خارقة .. لقد استطاعت هذه الاشعة في احدى الحالات ان تعيد الشباب الى رجل عجوز ، فعادت اسنانه جميعا الى النمو ، بعد ان كانت قد تساقطت جميعا بفعل السن !. رغم أن الوقائع التي تكشف عن هذه الظاهرة ليست بكثرة الوقائع الاخرى غير أن الحالات الثابتة منها ، حظيت باهتمام عدة هيئات طبية .**

● من بين هذه الوقائع ما جرى في تريس اريوس بالارجنتين ، للحارس الامي العجوز فانتورا ماسيراس . ففي العاشرة والنصف من مساء ٣ديسمبر ١٩٧٢ ، كان ماسيراس يجلس خارج الكوخ الخشبي الذي يسكنه ، يستمع الى جهاز الراديو الترانزستور الذي يعتز به كثيرا . وفجاة ، وجد أن صوت الراديو اخذ يخفت ، فراح يعبث في ازراره ، على أمل أن يعيد تشغيله ، ولكن دون جدوى .

أصابه اليأس ، فاغلق الراديو .. وسمع صوت همهمة مرتفعة ، يشبه على حد قوله (صوت خلية نحل غاضبة) وعندما نظر الى اعلى ، شاهد ضوءا قويا معلقا في الفضاء ، فوق مجموعة شجر كافور قريبة من كوخه . واستطاع أن يميز وسط ذلك الضوء جسما ضخما يتغير لونه من البرتقالي الى الارجواني في ذلك الجسم استطاع ماسيراس أن يميز غرفة قيادة لها نوافذ او طاقات ، كما استطاع أن يرى حركة شخصين خلف هذه النوافذ ، وقد وضع الشخصان على راسيهما ما يشبه الخوذة ، وارتديا ما يشبه رداء الغطاسين الرمادي الداكن . وكان الرداء يتكون من انابيب متصلة ببعضها بما يشبه الة الاوكرديون . وقال ماسيراس في وصف هذه المخلوقات كما رآها في جلسته أن عيونها مستديرة كانت تحدق فيه بثبات ، والفم عبارة عن شق صغير رقيق .

عندما هبط الجسم ناحية ماسيراس ، استطاع ايضا أن يرى الالات والاجهزة التي داخل كابينة القيادة .. ثم فجاة اطلق الجسم من اسفله شعاع ضوء قوي ، اعشى بصر ماسيراس ثم تحرك الجسم مبتعدا ببطء وقد ارتفعت اصوات الهمهمة ، متجها ناحية الشمال الشرقي ، ومختفيا وراء الاشجار عن التل الصغير .

شعر ماسيراس بعد هذا مباشرة بوخز شديد في ساقيه ، ولعدة اسابيع بعدها عاني من صداع غير محتمل ، مع شعور بالغثيان والقيء ، بالاضافة الى اكتشافه تساقط شعره بغزارة . وقد ظهرت كذلك بعض الاورام والالتهابات على عنق ماسيراس من الخلف ، واخذت عيناه تفرز الدموع بشكل مستمر ، كما لاحظ المحيطون به انه يجد صعوبة في التحدث الى الاخرين .

وقد ثبت انه في الموقع الذي توقف عنده ذلك الجسم ، تجمدت رؤوس اشجار الكافور ، بل واحرق بعضها بالكامل ، كما لوحظ أن عددا كبيرا من الاسماك في النهر القريب ، قد ماتت وطفا على سطح النهر ، بشكل غير عادي او مألوف .

وقد جرى استجواب ماسيراس البالغ من العمر ٧٣ عاما ، اكثر من ستين مرة على ايدي شخصيات مختلفة ، من بينها اطباء ومهندسون وضباط شرطة ، فجاءت اجاباته عن جميع الاسئلة مباشرة وبلا تردد . ولم يحدث أن ظهر أي تناقض في تفاصيل رواياته ، سواء في حالته الطبيعية ، أو عند تنويمه مغناطيسيا .

لعل اغرب نتائج هذه الواقعة ، ما حدث لفانتورا ماسيراس في فبراير ١٩٧٣ ، عندما بدات الاسنان الجديدة تنمو في فمه الخالي من الاسنان تماما !!

### اندمل الجرح في لحظة

وثمة واقعة اخرى جرت بالقرب من دامون في تكساس في الثالث من سبتمبر عام ١٩٦٥ . كان مساعد المأمور ولبم ماكوى مع رجل الشرطة روبرت جود في سيارة الشرطة يقطعان الطريق ٣٦ ، عندما ابصرا طبقا طائرا يحلق فوق سيارتهما ، يبلغ ٢٠٠ قدم طولا و ٥٠ قدما سمكا على الاقل . عندما اصبح الطبق فوقهما تماما اطلق شعاعا من الضوء على السيارة .

. كان رجل الشرطة جود يعاني من اصابة حادة في سبابته من كفه اليسرى من اثر عضة حيوان اليف ، وكان لحظة لقاء الطبق الطائر يدلي ذراعه اليسرى من نافذة السيارة ، فشعر بموجات حرارية قوية تصيب ذراعه المدلاه من السيارة عندما اطلق الطبق الطائر شعاعه .

بعد دقيقة واحدة من هذا ، اكتشف جود أن الالم الذي في اصبعه قد تبدد تماما ، وأن الورم والنزيف قد انتهيا .. وأن الجرح كاد يختفي اثره تماما .

### حالة دكتور (س)

ولعل اكثر هذه الوقائع اثارة للدهشة تلك التي حدثت في فرنسا بمنطقة الالب الواطئة في عام ١٩٦٨ ، والتي نشرها ايمي ميشيل في (مجلة الاطباق الطائرة) تحت عنوان (الحالة الغريبة للدكتور «س») وترجع اهمية حالة الدكتور «س» ، الى ما حظيت به من دراسة علمية وطبية مكثفة من شخصيات علمية موثوق بها .

ولان الدكتور « س » يحتل مركزا مرموقا في مدينته ، فقد اثر أن يظل اسمه الحقيقي مجهولا . يبلغ دكتور س الثالثة والاربعين من عمره ، متزوج ، واب لابن صغير ، كان عازف بيانو موهوبا ، قبل أن يخطو فوق لغم في الحرب الجزائرية ، فيصاب بشلل جزئي في ذراعه اليمنى وساقه اليمنى ، وهكذا انتهت صلته بالعزف على البيانو ، واصبح يسير بصعوبة .

وقبل الواقعة التي سنذكرها بثلاثة ايام كان دكتور س يقطع الخشب الخاص بالمدفاة ، فانفلتت الفاس من يده واصابت ساقه اليسرى فوق كاحل القدم مباشرة . وقد عولج الجرح على الفور ، ولكن في مساء اول نوفمبر ١٩٦٨ كان لا يزال يعاني من الام الجرح ويسير بصعوبة شديدة .

حوالي الثالثة من فجر يوم ٢ نوفمبر ، وخلال عاصفة ممطرة ، استيقظ دكتور س على صراخ ابنه البالغ من العمر سنتين ، ينادي عليه من مهده . وعندما وصل الى حجرة ابنه شاهد من خلال الشيش النافذة المغلق ، ومضات ضوء لامع ، فهم أن مصدره البرق . اعطى ابنه وجبة طعامه ، ثم راح يهبط الدرج بصعوبة ليصل الى المطبخ حيث الماء المثلج في الثلاجة .

هناك ، اكتشف أن المطر قد توقف عن الهطول ، الا أن ضوء البرق مستمر ثم تبين انه لا يسمع رعدا . ذهب الى حجرة المعيشة ، وفتح باب الشرفة العريض على اتساعه ، وخطا الى الشرفة ، فشاهد بعيدا فوق الوادي ، جسمين متشابهين تماما يشعان ضوءا قويا ، لهما شكل القرص ، تخرج منهما هوائيات «ايريالات» افقية وعمودية ومن هذه الهوائيات كانت تخرج التماعات الضوء على فترات متساوية كل ثانية .

بدأ الجسمان يتحركان فوق الوادي ناحيته ، وهما يقتربان من بعضهما في نفس الوقت . وكم كانت دهشة دكتور س عندما رأى هوائيات كل من الجسمين تتداخل في بعضها ، ثم تختفي تماما ، بينما يتلاحم الجسمان ليصبح القرصان قرصا واحدا . واصل القرص الموحد اقترابه من منزل دكتور س ، وعندما اصبح على بعد مائتي متر من مكان وقوفه ، توقف الجسم في الفضاء وبقى في مكانه بلا حراك ، ثم اطلق شعاعا من الضوء بلغ مداه حسب تقدير العلماء الذين درسوا الواقعة ٦٥ مترا وسمكه ١٦ مترا . وبدأ الجسم يقترب من الدكتور س ثانية .

### ساقاك ! !

لاحظ دكتور س أن الجزء الاسفل من القرص اخذ يدور بسرعة مدهشة ، ثم بدأ الجسم حركته الى اسفل . وفجاة وجد دكتور س نفسه غارقا في شعاع الضوء الذي يطلقه الطبق . بحركة غريزية رفع كفيه يحمي بهما وجهه . وبعد لحظة سمع طرقعة كالتي يحدثها الخشب المحترق ، وفتح عينيه ليجد الجسم قد اختفى تماما ، كما تختفي الصورة في لحظة من شاشة التلفزيون عند اغلاقه .

عاد دكتور س الى المطبخ وهو يرتعش من فرط الاثارة ، واسرع يدون مذكراته عما شاهده ، بما في ذلك بعض الرسوم السريعة للقرص الذي ظهر له . ثم صعد بعد ذلك الى الطابق العلوي . وايقظ زوجته ، واخبرها بما حدث له . كان يتكلم وهو يتحرك في انحاء الغرفة بانفعال ، فصاحت الزوجة فجاة (ساقاك !! ..) لقد كان دكتور س يسير في الحجرة باندفاع دون أثر للعاهة التي لازمته طويلا . رفع رداء النوم عن ساقيه ، فوجد الورم قد اختفى ، كما زالت كل الالام التي كان يشعر بها . اما الجرح الذي اصيب به في اليوم السابق من الفاس فقد شفي تماما !

عندما استطاع دكتور س أن ينام اخيرا ، بدأ يتكلم في احلامه بصوت مرتفع وقد قررت زوجته انه لم يفعل ذلك طوال حياته معها . فاسرعت الزوجة تسجل ما ينطق به اثناء نومه ، وقد تضمن هذا «سنعاود الاتصال بك بعد السقوط على الدرج في الثاني من نوفمبر !..» عندما استيقظ الزوج ، عرضت عليه زوجته مذكراته التي كان قد دونها في المطبخ والرسوم التي خطها ، فلم يذكر شيئا عنها ، أو عما كان يحلم به .

وبعد ظهر نفس اليوم ، وبطريقة لا تبرير لها ، اثناء هبوط دكتور س على الدرج ، سقط وتعثر فارتطمت رأسه بالدرج .. لحظتها تذكر فجاة كل تفاصيل ما حدث له في الليلة السابقة . وما زال الباحث ايمي ميشيل يواصل دراسته لهذه الواقعة ، نتيجة للامور غير العادية التي حدثت في محيط عائلة دكتور س . والتي من بينها شفاؤه من اثار الجروح التي اصابته في الحرب الجزائرية ، والتي كانت اثارها بادية عليه طوال عشر سنوات دون ادنى تغيير .

وبهذا ، عاد دكتور س الى العزف على البيانو .. بنفس التفوق القديم !

### قصر النظر والروماتيزم

بعد اسبوع من واقعة دكتور س ، نشرت جريدة (فرانس سوار) برقية لوكالة رويتر ، عما حدث في ليما بجمهورية بيرو :

«استطاعت الاشعة الصادرة عن طبق طائر أن تشفي ضابط جمارك من قصر النظر والروماتيزم اللذين كان يعاني منهما صرح ضابط الجمارك انه شاهد الطبق الطائر يوم الاربعاء الماضي من شرفة منزله ، وأن الطبق الطائر غمر وجهه بالشعاع البنفسجي الذي يطلقه . ومنذ ذلك الحين اختفى ما كان به من قصر نظر كان يضطره الى وضع نظارات سميكة .. كما شفي من الام الروماتيزم التي كان يعاني منها ..»

عندما توالى وصول التقارير عن وقائع الشفاء باشعة الاطباق الطائرة ، بدأت الاوساط الطبية في السخرية من هذا . غير أن هذا لم يمنع صدور بيان عن المركز الجراحي رقم ٢ في بودابست بالمجر يفيد ان اشعة ليزر (الاشعة ضوئية عالية الكثافة) يمكنها ان تشفي جروح الجسد أسرع بكثير من اي علاج او اسلوب جراحي عرفه الانسان . ويجري العلماء في كندا حاليا تجاربهم على الاسراع بالتئام الجراح المفتوحة عن طريق الاشعاع الكهرو مغناطيسي وقد شرح دكتور الن تاثر رئيس معمل قياس الوسائل العلاجية بمجلس البحث القومي في اوتوا ، شرح اخيرا كيف أن المجال الكهرو مغناطيسي يعجل بتكاثر الانسجة البروتينية التي تعمل على التئام الجروح . وقال أن الامر يحتاج الى مزيد من الابحاث حتى يمكن تعميم هذه الطريقة التي تشفى الجروح اسرع مائة مرة من الطرق المعروفة حاليا ، ولن الابحاث تتركز على التثبت من عدم وجود اثار جانبية ضارة لهذا الاجراء العلاجي .. والذي يهمنا في هذا الصدد ، هو العلاقة بين هذه الابحاث وبين الطريقة الخارقة التي تشفي بها اشعة الطبق الطائر جروح الانسان .

◆

ومع هذا ، لا ترتبط كل وقائع العلاج بالاشعة الصادرة من الاطباق الطائرة فهناك واقعة غريبة وغامضة ، جاءت اخبارها من البرازيل .

جرت هذه الواقعة في بتروبوليس بمنطقة الجبال غرب ريودي جانيرو . بطلتها ابنة عائلة برازيلية ثرية كانت في مرحلة الاحتضار بتاثير اورام سرطانية في معدتها . ففي مساء يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٥٧ ، كانت الفتاة تمر بقمة عذابها من هذا المرض ، عندما ظهر شعاع نور خارج نافذة حجرة نومها . غير أن الشعاع كان مجرد البداية .

عند ظهور ذلك الشعاع كان سبعة من افراد عائلة الفتاة داخل حجرتها . اسرع شقيق الفتاة الى النافذة ، فرأى طبقا طائرا ، وقد بدأت تخرج من فتحة به ، مجموعة من المخلوقات على هيئة بعثة طبية غريبة المظهر .

ووفقا لشهادة احد الموجودين ، بلغ طول كل مخلوق منهم حوالي ١٢٠ سم بشعر اشقر يميل الى الحمرة وينسدل الى اسفل الكتف ، وعينين خضراوين فاتحتين مسحوبتين مثل العيون الاسيوية . . تسمر اهل الفتاة في مكانهم وهم يراقبون افراد الهيئة الجراحية باجسامهم الصغيرة ، يقتربون من فراش الفتاة ويشرعون في اخراج معداتهم الطبية . ثم وضع احد هذه المخلوقات يده على جبين والد الفتاة فبدأ على الفور اتصال تخاطري « تلياتي » بينهما ، وحصل ذلك المخلوق بانتقال افكار الاب اليه ، على كل التفاصيل الخاصة بمرض الفتاة .

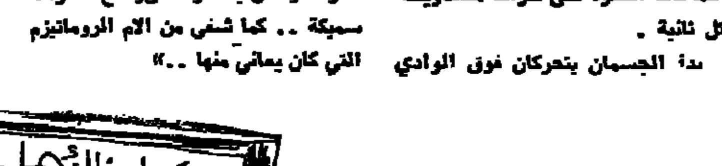
قام الجراح الصغير الجسم بتسليط ضوء ازرق باهت على معدة الفتاة ، مما اضاء جوفها بالكامل ، واصبح في مقدور اهل الفتاة أن يتابعوا النمو السرطاني الذي في معدتها .. استغرقت العملية الجراحية لاستئصال الورم السرطاني نصف ساعة . وقبل انصراف المخلوقات المعالجة ، ابلغوا والد الفتاة انها ستحتاج الى مواصلة العلاج لفترة من الزمن ، واعطوه كرة معدنية مجوفة لامعة ، تحتوي على اقراص بيضاء ، وقد ابلغوا والد الفتاة عن طريق التخاطر ، ان على الفتاة ان تاخذ قرصا منها كل يوم .

في ديسمبر ١٩٥٧ ، اعلن الطبيب الذي كان يعالج الفتاة انها قد شفيت تماما من السرطان .

### آريجو يصنع المعجزات

ومن المعروف أن العلاج الروحي ،

البقية على صفحة ٥



هكذا من الداخل

# الملف الماروني

# اصبح زعماء الموارنة يرون في "الكتائب" ما كان يراه اجدادهم في "حركة طانيوس شاهين"

## صديق عربي كبير نصح كميل شمعون وبيار الجميل بتوحيد حزبيهما برئاسة شمعون وقيادة الشيخ بشير

(نشرنا في عدد سابق الحلقتين الاوليين من الملف الماروني الذي بدأ ينشره الاستاذ سليم اللوزي في مجلة « الحوادث » واليوم ننشر الحلقة الثالثة ) :

بقلم سليم اللوزي

● خلال الفترة الاولى من حرب السنتين ، كانت فكرة التقسيم هي الاكثر رواجا وتداولا في الاوساط والصحف ، وكانت الرواية المثيرة هي تلك التي رواها العميد ريمون اده عن كلام قاله المرحوم طوني فرنجية في اجتماع مغلق عقد في دار البطريركية المارونية ، جاء فيه : « ان التقسيم اصبح الطريق الوحيد المفتوح امام الموارنة » .

وعلى اثر نشر رواية العميد اده في « الحوادث » بعث الى النائب طوني فرنجية ينفي الخبر ويعتب لاننا نشرناه بدون تحقيق .

وذهبت في ذلك الحين الى الرئيس سليمان فرنجية في قصر بعبدا ، فاثير موضوع التقسيم . وهنا قال سليمان فرنجية كلاما لا ازال اذكره رغم عدم اقتناعي به في حينه ، واشهد ان الاحداث الان تكاد تضفي عليه صفة النبوءة .

قال فرنجية : دعك من كلام التقسيم اول من طرح هذا الموضوع هو العميد ريمون اده الذي قال ان عملية « قبرصة » ستحدث في لبنان ، وسواء كان الكلام عن « قبرصة لبنان » او « تقسيمه » صادرا عن ريمون اده او طوني فرنجية فان قيام دولة مارونية في المناطق المسيحية من عكار الى جزين والقليعة سيكون في رأيي اكبر مصيبة للموارنة لانه في الواقع لن يحكم هذه الدولة عاجلا ام اجلا الا المنظمون في احزاب ، وانا اعتقد ان الامر سيكون في النهاية في يد السوريين القوميين والشيوعيين ! » .

ولست ادري اذا كان الرئيس سليمان فرنجية يفكر في تلك اللحظة بالكتائب . ولكنه لم يلفظ اسمها بسبب وحدة الاتجاه السياسي الجامع ، في ذلك الحين ، ضد الفلسطينيين واليسار ، فليس بعيدا عن ذهن الرئيس فرنجية ان ينظر الى الكتائب بهذا المنظار ، فقد انفعل في يوم الذكرى الخامسة لانتخابه التي احتفل بها في قصر الرئاسة الصيفي باهدن انفعالا كاد يؤدي الى ازمة مع وفد التهنئة الكتائبي ، يومها اختار الكتائبيون ان يجعلوا من تهنئة سليمان فرنجية بداية صارخة لاعلان وجودهم السياسي الفعلي في منطقة الشمال ، وعلى طريقة الاحزاب احاطوا العملية بجو احتفالي ، اعتكفوا ثلاثة ايام في الارز داخل مؤتمر ترأسه الشيخ بيار وحضره اعضاء المكتب السياسي والكتائبيون القياديون ، ثم خرجوا وهم يقسمون بارز لبنان الخالد بمقررات وصفوها بانها مصيرية ، وفي اليوم المحدد للتهنئة ، نزلوا في موكب من اعلى الارز ، ومروا تحت اقواس النصر المعدة لهم في القرى الفاصلة بين الارز واهدن ، وتوقفوا في كل قرية لمجاملة المستقبلين ورصاص التحية والابتهاج بزيارة الشيخ بيار وصحبه ، وفي اهدن بالذات ذهب الوفد الى تمثال يوسف كرم لوضع اكليل من الزهر ، ثم ذهبوا الى منزل سليم كرم لتهنئته بالزواج ، وسط زخات الرصاص ، ثم توجهوا بعد ذلك الى القصر الصيفي للمشاركة بذكرى انتخاب الرئيس فرنجية .

وصل الكتائبيون متاخرين عن الموعد المحدد للاحتفال حوالي ساعة ونصف الساعة ، وكانت اصداء الرصاص تتردد بين اودية المنطقة وجبالها ، وتصل الى مسامع زعماء لبنان المجتمعين في قصر الرئاسة ، وطبعا الى اذن الرئيس فرنجية بالذات منذ الدقيقة التي غادر فيها الوفد منطقة الارز الى الدقيقة التي وصل فيها الكتائبيون الى مكان الاحتفال ، حيث تاخر الغداء بسببهم ، وليس الرئيس فرنجية من الذين يبلعون بسهولة مظاهر التحدي لزعامته الشمالية ، فانفعل واسمع الوفد الكتائبي كلاما قاسيا كان من جرائه ان وقف الشيخ امين الجميل ، وتوجه نحو الباب للانسحاب من الاحتفال ، وتنبه الشيخ بيار الى حركة ولده ، وكاد يلحق به لولا ان الرئيس تقي الدين الصلح تدخل لتبريد الجو بالتي هي احسن .

وهكذا مرت العاصفة ولكن بقي كل فريق يعرف تماما ابعاد ما حدث .

وكان الكتائبيون يشكون باستمرار من ان الرئيس سليمان فرنجية كان ينفذ مطاليب الكتائب وشروطهم بطريقته الخاصة ، فيصر في كل ازمة وزارية على اختيار الكتائبيين في الحكم بنفسه ، لابعاد المرشح الكتائبي الطبيعي الشيخ امين الجميل ، والسبب الخفي هو عدم المغالاة في تمثيل الانجال في الحكم باعتبار ان نجل الرئيس فرنجية يدخل الوزارة بصفته زعيما لموارنة الشمال .

وكان الشيخ بيار الجميل وابنه امين يتصرفان في كل مرة على اساس ان في كل كتائبي يدخل الحكم خيرا وبركة ، سواء كان ادمون رزق ام جورج جوزيف شادر ، فالشيخ بيار يعرف ان رصيده الحقيقي ليس في وزارة يتولاها ابنه بل في تماسك الحزب والمحافظة على روح التضامن فيه ، ولا فرق بعد ذلك ان ياتي الى الوزارة فلان او علان ما دام بيار الجميل قادرا وهو خارج الحكم ان يلمس نبطـاع .

والكتائب بدون شك هي من صنع مؤسسيها واعضائها اولا ولكن لا نكون موضوعيين اذا اسقطنا من الحساب العوامل الاخرى التي ساعدت هذا الحزب من مولده « كمنظمة شبه رياضية » الى وضعه الحالي « كمؤسسة سياسية وعسكرية نامية » وفي طليعة هذه العوامل حاجة الدولة اللبنانية الى ابقاء توازن معين ضمن الاوضاع اللبنانية باعطاء دور مرسوم للكتائب في وجه عناصر تعتبرها الدولةغير لبنانية اما ايديولوجيا او هوية ، ففي عهد بشارة الخوري ، تمت عملية قمع الحزب السوري القومي من خلال استناد الدولة الى اعتراض الكتائب على نمو حزب ينادي علنا باذابة الكيان اللبناني ضمن سوريا الطبيعية . فاستفادت الحركة الكتائبية من حاجة الدولة الى اعطائها دورا في مواجهة الاخرين ، وفي عهد كميل شمعون لم يكن يحب ان يقال عنه .انه يحارب الناصريين بالسوريين القوميين فقط ، وقد كانوا اقرب الاحزاب اليه ، فلجا الى التحالف مع الكتائب ايضا ، واستفاد الكتائبيون من حوادث ١٩٥٨ اكثر من السوريين القوميين لان المعركة كانت معركة كيانية لبنانية ، قاعدتها الطبيعية موارنة لبنان .

وعندما استلم فؤاد شهاب ، وجد ان سياسة « لا غالب ولا مغلوب » تقضي بقيام ثورة مضادة في الاوساط المارونية تعبر عن احتجاج الموارنة على الصيغ الاسلامية المطروحة كنهاية للاقتتال ، فهيا مع الكتائب تحركا مسلحا في الشوارع استفاد منه لكبح جماح المطالبين بقطف ثمار الثورة . واستفادت الكتائب من الحلف السري الذي اضطر فؤاد شهاب لعقده معها. وطورت هذا الحلف من ظرفي وموقت الى دائم ومستمر ، فجعلت من نفسها مدخل فؤاد شهاب الوحيد الى الشارع الماروني ، ومدخل الشارع الماروني الوحيد الى فؤاد شهاب .

وفي جلسات مجالس الوزراء كان فؤاد شهاب يدغدغ الحس التيسادي عند الشيخ بيار الجميل بمناداته « الرئيس الاعلى » . وكانت اجهزة فؤاد شهاب تسمع هذه التسمية وتعتبرها قاعدة للتعاون مع الكتائب .

اما في عهد سليمان فرنجية ــ باعتبار انعهد شارل حلوكان استمرارا للنهج الشهابي ــ فكانت الكتائب الحليف الذي لا يمكن الاستغناء عنه ، خصوصا ان الزعيم الزغرتاوي كان يسعى الى اخذ التغطية الاسلامية لحكمه من اليسار الجنبلاطي لا من وسط الزعامات الاسلامية التقليدية. فكان لا بد له من الاعتماد على الكتائب كقاعدة مواجهة او موازية لجنبلاط وجماعته .

وعند انفجار الاحداث الدامية التي شكلت البداية لحرب السنتين ثبت ان الكتائب قوية لا بامكاناتها الذاتية فقط، ولا بتاريخ طويل لمساندة الدولة لها فحسب بل بطبيعة النظرة العربية والدولية للاحداث اللبنانية ، ففي بعض البلاد العربية تلعب الاحزاب دورا كبيرا في مساندة السلطة ، وشعوب هذه البلاد ميالة بالمقارنة الى ان تفسر الاحداث الجارية في لبنان على انها من اعمال حزب لا من اعمال افراد او زعماء او قادة تقليديين ، فاذا كانت المنظمات الفلسطينية والاحزاب الشيوعية والبعثية هي التي تقود التيار الاسلامي .. فلا بد ان يكون في الجانب المسيحي احزاب ومنظمات.. وهذه الفرضية كانت تصل بالضرورة الى الكتائب كالحزب الاول والاقوى .

اما دوليا فالاحزاب هي التي تحكم في البلاد المتقدمة . الفرنسي اما شيوعي او اشتراكي او ديغولي . والانكليزي اما محافظ او عمالي .. والاميركي اما جمهوري او ديمقراطي . وعلى هذا كان من الصعب على الساسة والصحافة والاحزاب ان تنظر للصورة اللبنانية من غير زاوية الاحزاب وبذلك كانت الكتائب تستفيد .

حتى المقاومة الفلسطينية والاحزاب اليسارية كانت بحاجة الى تضخيم حجم الكتائب على حساب القوى السياسية المسيحية الاخرى ، ذلك لان المقاومة واليسار يعرفان ان محاربة الكتائب اهم على المدى الطويل من محاربة سليمان فرنجية او كميل شمعون . . وهكذا تجمعت كل الجداول لتصب في نهر الكتائب وتعطيها قدرة على التاثير بالاحداث اربكتها من جهة ، وقوتها من جهة اخرى ، فعندما وقعت حادثة البوسطة في عين الرمانة ظهر ١٣ نيسان « ابريل » ١٩٧٥ قال الجميع بدون تدقيق « الكتائب هي التي قامت بها » .. ووقف المكتب السياسي لحزب الكتائب محتارا : هل يقول انا بريء .. ام يبرر وقوعها ؟ اذا قال انا بريء ، فالظروف لا تسمح لاحد بان يسمعه ، بالاضافة الى انه سيخسر بذلك سمعة انه هو وحده ممثل الساحة المسيحية . اما اذا برر فهو يلبس تهمة لا سبيل الى دفعها ولا فائدة من انكارها ..

وتصرفت القيادة الكتائبية في الفترة الاولى وكانها هي التي قامت بالعمل ، وانتظرت الوقت المناسب لتثبت براءتها من خلال خطاب للشيخ امين الجميل في المجلس النيابي اتهم فيه الدولة بالتلكؤ بنشر التحقيق حول الحادث لان التحقيق يبرىء الكتائب ويضع المسؤولية على غيرها .

وفي مجزرة السبت الاسود خلال حرب السنتين وجدت الكتائب نفسها في الموقف ذاته ، كان الشيخ بيار يزور دمشق للمرة الاولى في الحرب . وكانت الزعامات المسيحية الاخرى مستاءة من هذه الزيارة التي تكاد تكرس حزب الكتائب الممثل الاكبر للمسيحية . . وجاءت مجزرة السبت الاسود لتنفي قدرة الشيخ بيار على اشعال الشارع المسيحي وتهدئته ساعة يريد ، ووقف الكتائبيون في الموقف الحرج الذي واجهوه عند وقوع حادثة البوسطة .. ماذا يفعلون ؟ هل ينفون ام يركبون التيـار ؟

واختاروا هذه المرة ايضا ان يكونوا حزب الشارع المسيحي الوحيد ، ولو على حساب مشاعر غير المسيحيين .

وهكذا من خدمة الظروف للكتائبيين من جهة ، وطريقتهم في مواجهة هذه الظروف ، تكونت صورة عن هذا الحزب قد تكون اكبر منه في الحقيقة ، ولكن هل من الضروري ان يشمل الحزب كل الناس حتى يكونوا معه ؟

في السياسة يكاد يكون من القوانين الثابتة ان من يملك ٥١ في المائة من الاصوات يملك الـ ٤٩ الباقية بصوت واحد ، ليراهنوا عليه .

وما دامت الكتائب قد اقنعت الناس في لبنان وخارجه بانها تمسك اكثر من ٥٠ في المائة . فان الرهان عليها اصبح هو الرهان الرائج .

وقليل بين رجال السياسة من استطاع كالشيخ بيار ان يظهر نفسه باستمرار وكانه يدخل السياسة بلا غرض ولا هدف خاص ، فهذه المزعجات التي تعكر عادة امزجة زعماء السياسة اللبنانية كان يحولها الشيخ بيار الى مكاسب اعلامية لحزبه ، فكان الناس يتحدثون عن اصولية الطريقة التي يصل بها الكتائبيون الى الوزارة ، ولو لم يكونوا من العائلات والزعامات .. وكان المرتاح الاكبر للحديث عن راي المكتب السياسي ، وارادة المكتب السياسي ، وسياسة المكتب السياسي هو الشيخ بيار بالذات لانه يعرف ان رئاسة حزب منتشر هي اهم على المدى الطويل والقصير من سمعة الزعيم القادر على الانفراد بكل قرار. والبعض يقول ان اكثر رجال السياسة ضعفاء يهمهم ان يظهروا بمظهر قوي ، اما الشيخ بيار فهو قوي يحرص على الظهور بمظهر المشارك الديمقراطي غير المتفرد في اتخاذ القرارات كبيرة كانت ام صغيرة ، وقد استفاد من هذه السمعة وازداد قوة لانه لم يعد رئيس الحزب بل اصبح الحزب .

وللشيخ بيار تاريخ في حزب يشبه ــ ككل الاحزاب ــ النهـر ، تدخل فيه روافد وتخرج منه روافد ، ويبقى النهر هو النهر ، تحمل داخل الحزب عبقريات سياسية وفكرية لامعة كشارل حلو وجورج نقاش وغبريال خباز . بل انه تحمل تيارات يسارية صريحة كالمرحوم عبيد عيسى ونخله المطران وادمون عون ، وهم ماركسيون لا بل شيوعيون كان الجميل يدافع عنهم ويدعو الى الاستفادة من افكارهم والتفاعل معهم . ولم يطردهم هو من الحزب وان ترك المؤسسة الكتائبية تعزلهم ثم تصفيهم .. او يختارون الخروج بارادتهم لا فرق .

وعندما ترك الشيخ بيار لابنه بشير مجال الظهور بلون خاص داخل الحزب لم يستغرب الكتائبيون ذلك ، لانه من صميم طريقة الشيخ بيار في القيادة ان يطبق نظرية ماوتسي تونغ القائلة : « دع المائة زهرة تتفتح » . واذا كانت الزهور اليسارية تفتحت في تربة الكتائب ، افليس من حق الزهور اليمينية ان تتساوى هي ايضا مع غيرها بحق التفتح ؟

ولكن زهور الكتائب ليست بالضرورة زهورا في عين سواهم . . فما هذا الزعيم الغريب بين الزعماء الموارنة ، ينظم الناس في طوابير ، ويوزع عليهم الشارات ، وينشر في نفوس شباب القرى والارياف والدساكر والاحياء روح الشعور بان لا زعامة الا للحزب ، ولا ولاء الا لله والوطن والعائلة ؟

بل ما هذا الزعيم الغريب الذي يبتسم في وجوه الوجهاء ولكن يشجع حزبه على اجتذاب انصارهم ؟ ويتحدث عن التقاليد في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات شبان الحزب الى التحرر من الاقطاع والزعامات العائلية ؟ ويعلن ان لبنان يجب ان يبقى كما هو لانه ليس في الامكان ابدع مما كان ، بينما لبنان يتغير وينقلب راسا على عقب في كل منطقة امتد اليها حزب الكتائب ؟

ما هذا الزعيم الغريب الذي ماتت لينا جنبلاط فارسل ولده الشيخ بشير ليعزي فيها خصمه المرحوم كمال جنبلاط ؟ وما هذا الزعيم الغريب الذي يعزي بكل وجيه مسلم ، ويطوف بسيارته في احياء المنطقة الاسلامية بدون حراسة تذكر ، وكانه لم يخض معركة لا ضد الفلسطينيين ولا ضد اليساريين المسلمين ؟

ومع ان الرئيس كميل شمعون لا ينعقد من احد ، فانه يكاد يقع في عقدة الشيخ بيار الجميل الذي يعيش حياة طبيعية في العلاقة مع الجميع بينما كل شيء في لبنان غير طبيعي .. انه يكاد يقول « الله الله يا دنيا .. انا العربي ، العروبي ، الفلسطيني، الاستقلالي اصبح محدودا ومحددا في المناطق المسيحية ، ويطوف الشيخ بيار ويسبح حيث يشاء ؟ » .

على ان سياحة الشيخ بيار في الاحياء الاسلامية ليست هي التي تقلق الزعامات المارونية ، وانما الذي يقلقها سياحته السياسية في الاوساط المارونية بالذات ، حيث احيى كما يقولون داخل « الشعب » الماروني تراث التمرد ورفض العلاقات التقليدية.

ولا ينزلق الشيخ بيار الجميل بكلمة واحدة ضد الزعامات المارونية . ولم يعرف عنه انه قال كلمة سوء لا في اقطاعية ولا في بورجوازية ولا في زعامة موروثة . ولكن لذا اردت ان تعرف رأيه الحقيقي في الزعامات المارونية ، فاسمعه وهو يهاجم اليساريين والشيوعيين والمسلمين المتضامنين معهم . انه يقول « كيف يتهمنا الشيوعيون باليمينية والفاشية والبورجوازية ، وكل التركيبة الكتائبية من ابناء « الشعب » ؟ لنأخذ اعضاء المكتب السياسي واحدا واحدا . . جورج سعاده موظف بسيط في وزارة التربية رفعته الكتائب الى المجلس النيابي ثم الى الحكم منتصرا في البترون المحافظة على عائلات عقل والبيطار وحرب ويونس . ولويس ابو شرف استاذ مدرسة ثانوية من حمانا جعله انتماؤه للكتائب نائبا في كسروان ضد اعرق العائلات المارونية اللبنانية من آل الخازن . وادمون رزق المحامي الناشىء حارب بالكتائب زعامات جزين القوية من آل كنعان الى جان عزيز . وكل اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب ينطبق عليهم مثل هذه الاوصاف ، بينما الاوساط اليسارية والشيوعية تضم ابناء اعرق العائلات السياسية المعروفة. فبينهم شباب من آل الخازن ، وشباب من آل ثابت وسرسق والتويني وبسترس والنقاش واده . كل هؤلاء يساريون . املا نحن فنتهم باليمينية وليس بيننا احد من هؤلاء ؟ »

ويسمع اليساريون هذا الكلام فلا يترك في نفسهم صدى .. بل الصدى يشق طريقه في اعماق الزعامات المارونية التي تسمع من حيث لا يظن الشيخ بيار انها تسمع ، وتسجل عليه انه يزايد على اليساريين في اليسارية ، وانه يخطط بوعي ضد وجودهم السياسي كزعماء وكعائلات .

وفي كل قرية لبنانية يتجمع الناس الذين لا عائلات سياسية لهم ، والذين يعدون من العائلات المستضعفة ، او المغلوبة على امرها حول الكتائب ، فيجعلون من هذا الحزب ملتقاهم ويحاولون ان يحتموا به من طغيان ابناء وازلام العائلات . فهل يجهل الشيخ بيار هذه الحقيقة ؟

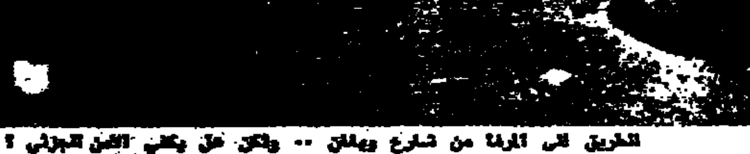
من الصعب ان ينفي احد عدم المعرفة لان المسالة قد تحولت منذ علم ١٩٥٨ ، بل من قبل ان يسميه فؤاد شهاب بالرئيس الاعلى . الى معارك سياسية يومية ، وخلال حرب السنتين برزت التناقضات الاجتماعية داخل المجتمع الماروني بصورة صدامات مسلحة عاشها الشيخ بيار مثلما عاشها غيره واكثر . فهو اذن لا يجهل ان الموارنة اصبحوا يرون في الكتائب ما كان يراه اجدادهم في حركة طانيوس شاهين ، ولعل هذا هو السبب في ان الشيخ بيار اختار ، منذ فترة ، التحرك في اطار جبهة ، كما يفعل عادة الشيوعيون الذين يحرصون على تغطية حزبهم بجبهة تضم عدة فئات متحالفة .

ومثل الشيوعيين ، حرص الكتائبيون على ان يكونوا الحزب القائد للجبهة اللبنانية ، مستفيدين من اطمئنان الرئيس شمعون الكامل على زعامته الشخصية ، وليس سرا ان صديقا عربيا كبيرا للرئيس شمعون نصحه كما نصح الكتائب بتوحيد حزبيهما في حزب واحد ، يكون كميل شمعون رئيسه مدى الحياة ، والشيخ بشير الجميل قائده العسكري ، والرواية تقول ان الاقتراح كان على وشك التحقق لولا الاحداث الدموية التي تعاقبت منذ مجزرة اهدن وامتدت الى البقاع ومنها الى المناطق الشرقية في بيروت .

ونبوءة الرئيس سليمان فرنجية بان المناطق المسيحية في ظل نكسرة

التقسيم ستتحول ا[illegible]
تتحقق ولكن على [illegible]
تحاول تغيير التركي[illegible]
الطائفة المارونية [illegible]
هل نحن على [illegible]
يمثل فيه حزب الكتائ[illegible]
ويمثل فيه اليسار [illegible]
مثل هذا الوطن [illegible]
لها خصومها لا داخ[illegible]
يعلن الرئيس سليما[illegible]
داخل بعض الدول
الدول الاجنبية .
ونبقى الدولة .
ساحة هذا الصراع
حساب الاحتلالات [illegible]

الحلقـة
قليل من اليد[illegible]
قلب لبنان ، [illegible]
عدد الجمعة



الطريق الى المرفأ من شارع ويغان -- ولكن هل يكفي الفن الجزئي ؟

# الوطـن المجنـون

تحت هذا العنوان عالجت مجلة الاسبوع العربي الوضع المأساوي في لبنان ، ومما قالته :

محكوم على لبنان منذ فك الارتباط الاول في سيناء ، ان يكون حربا على نفسه .. عن الاخرين .

كل عناصر الصراع العربي ــ الاسرائيلي تجمعت على خريطة الوطن « المجنون » ، من الشمال الى الجنوب مرورابمنطقة ما بين النهرين .. وكذلك كل ادوات الصراع ، وقد بات « طبيعيا » ان تنام بيروت في الملاجىء،في كل مرة تصطدم «المبادرات» بجدار المنطق النوراني ..

وكل شيء يجرى وكان لبنان هو الساحة الوحيدة المفتوحة للقتال ، عندما تهدأ كل الساحات ، وتخمد النار الافريقية ، ويتم تحييد منطقة الحزام النفطي .. فالمصالح الاميركية ــ السوفياتية تحاذر مواقع الخطر الكبير ، ولبنان لسوء حظه ليس من هذه المواقع .

ومن يستفيد اذا سقط لبنان .. ومن يتضرر ؟

العين الاميركية ستظل ترى وبوضوح عبر انقاض بيروت ، والاذن السوفياتية لن تعدم السمع .. وكريستيان ديور ونينا ريتشي وسان لوران والاخرون سيظلون يجدون واجهات لامعة يعرضون فيها فساتينهم الجديدة ، ولو مات كل اطفال لبنان !

و ٨٠ بالمائة من نفط العالم يمر في البحر الاحمر وليس في المتوسط ، وكل مرافىء المنطقة مرشحة لان تكون مرافىء حرة ، تصلح للتهريب .. وكل العواصم القريبة قادرة في سنوات ان تتعلم كيف تضخ فائض الاموال النفطية من والى ..

وقد مضت صيفيات اربع حتى الان وعرب الخليج لم « يطقوا » من الحر حسرة على هواء لبنان « المنعش » !

من يتزعج اذن اذا ازدهرت عمان ودمشق وبغداد والقاهرة والرياض .. وقام فيها كل يوم مشروع انشائي جديد وماتت بيروت ؟ !

وهل نطلب كثيرا اذا طلبنا ان يعود لبنان .. لبنان الذي كان ؟ !

والسؤال : من يبني لبنان اذا تهدم ، من يبكي الذين يسقطون برصاص القصف او القنص ؟ من ينظف شوارعه ، ويجهز مستشفياته ، ويفتح مصانعه ومدارسه ، ويقيه الشر الذي ياتي من الداخل او من الخارج ؟

من المسؤول عن حكم لبنان ، وحماية لبنان ، واعداد لبنان للعبة الحياة لا للعبة الموت ؟

الجواب المباشر والوحيد هو : اللبنانيون هم المسؤولون ، حكاما وقيادات وشعبا .

لكن الحكام ــ ومعهم القيادات ــ اثبتوا منذ الاستقلال عجزا فاضحا .. ويبقى الشعب ..

وواصلت مجلة الاسبوع العربي تحليلها مأساة لبنان فقالت :

ومرة اخرى يأمل المسؤولون تحقيق « فك ارتباط » بين الازمة اللبنانية وازمة المنطقة ، وعلى هذا الاساس هم يحاولون حمل مجلس الامن الدولي على تسهيل مهمة الجيش الشرعي في الجنوب ، واقفال « بوابات » الحدود كخطوة الى اقفال « بوابات » العنف في الداخل .

وقد فات المسؤولين ان لعبة « الهروب الى الامام » لم تعد تجدي ، وان المراوحة بين فك الارتباطات على الجبهات الداخلية والخارجية ، تزيد لبنان نزفا ..

والنزف هذه المرة قاتل .

والهروب لم يعد يجدي .

انها مرحلة الخيارات النهائية .

# ملكيـة الاجانـب للارض في ام[ريكا]

ملكية الاجانب للاراضي الزراعية محرمة في غالبية الولايات المتحدة ، او محددة الى درجة صارمة بحكم القانون ورغم هذا فان السيطرة الفعلية على هذه الاستثمارات الاجنبية .. لا وجود لها من الناحية الفعلية .. وهذا ما اوضحته دراسة للمكتب العام الامريكي للاحصاءات .

كشفت الدراسة ان الولايات المختلفة لا تملك الوسائل ولا الاجهزة الكافية لرصد درجة نمو سيطرة الاجانب « اي الملكية الاجنبية » على اراضي الزراعة .

والحقيقة ان الملكية الاجنبية للاراضي ــ وخاصة الاراضي الزراعية في الولايات المتحدة ، اصبحت محور الكثير من الاهتمام العام في الفترة الاخيرة [illegible] التشريعية للولايات المتحدة وسكان الولايات الزراعية ، عن قلقهم ازاء ما وصفوه بانه مشكلة متزايدة الحجم والخطـر .

ومن بين النتائج المحتملة التي تنبأ بها لهذه المشكلة ، ارتفاع اسعار الاراضي حيث يشتري الاجانب الارض بهدف المضاربة بها ، واستبدالها بالدولارات الرخيصة ــ بعد انخفاض سعر الدولار الى المشاكل الناشئة عن الملكية الاجنبية لمصادر الامدادات الامريكية من الطعام ، وانتقال ارباح تلك المزارع الى خارج البـلاد ..

من بين الولايات الخمس والعشرين التي تتمتع بقدر ما من الاشراف على الاستثمار الاجنبي في الاراضي الزراعية هناك ولايات عندها من القوانين ما يحميهم بشكل عام او يقيد الى اقصى حد مثل تلك الملكية .

وهذه الولايات التسع هي كونيكتيكت وانديانا وكنتكي ومينيسوتا وميسيسبي وميسوري ونبراسكا ونيوهامبشاير واوكلاهوما .. وتضع اكثرية هذه الولايات بعض الاستثناءات على المواد القانونية العامة ــ المتعلقة بالملكية الاجنبية للاراضي الزراعية ــ وهي استثناءات تتعلق بالاجانب غير المقيمين ، كما تضع بعض الولايات حدودا لملكية الاجانب المقيمين فيها للارض ..

وقد وضعت خمس ولايات هي : اريزونا وميسوري وبنسلفانيا وكاروليا الجنوبية وويسكونسين قوانين تقيد مجموع ما يمكن للاجانب ان يمتلكوه او ان يحوزوه من الاراضي ، وتتراوح هذه الحدود بين خمسة فدادين مربعة في ميسوري الى ٥٠٠ الف في كاروليا الجنـوبية .

وهناك ست ولايات تقيد « بمدة » امتلاك الاجانب للاراضي بفترة محددة تسقط بعدها ملكيتهم لها . فولاية الينوى توجب بيع الارض في [illegible] انديانا وكنتكي وميسيسبي ونبراسكا واوكلاهوما فتوجب ان يتخلى الاجنبي على الارض ما لم يصبح « كمالك لها » مواطنا امريكيا ، بل ان اوكلاهوما تشترط ان يكون مقيما في نفس الولاية

وهناك ١٢ ولاية تفرض قيودا قانونية على امتلاك الارض من جانب الشركات ذات المصالح خارج حدود الولايـة .

وهكذا تتنوع وتختلف المواد القانونية في مختلف الولايات الخاصة بتقنين ملكية الاجانب للاراضي ، حتى ان المكتب العام الامريكي للاحصاءات وجد ان من الصعوبة البالغة ان يصنفها في مجموعات عامة.

والتلك لاجراء هذه الدراسة ، اعلنت عشر ولايات بانها توشك ان تسن قوانين جديدة لفرض المزيد من القيود على الملكية الاجنبية للاراضي ، وهذه الولايات العشر هي الباما وكاليفورنيا وجورجيا والينوي وايوا وكانساس ونبراسكا ونورث داكوتا واوكلاهوما وويسكونس .

وعلى الرغم من ان الدراسة تضع في اعتبارها تلك القيود الجديدة فانها تصل الى حكم اخير تقول ان التشريعات

النهائي الشامل [illegible]
حتى التباس العمال [illegible]
الاستثمارات الاجنبية [illegible]
الزراعية الامريكية ، [illegible]
الولايات المتحدة لا [illegible]
طريق طويل .
وذكرت الدراسة [illegible]
المتعلقة لم تكن كافية [illegible]
الهيئات الاجنبية الا[illegible]
ادت الى ارتفاع اسعا[illegible]
ام لا بل ان الدراسة [illegible]
الى وزارتي الزراعة [illegible]
الامريكيتين لتقصي ما [illegible]
لجمع المعلومات اللازم[illegible]
الاجنبية في اراضي الب[illegible]
الزراعيـة .
وتطالب الدراسة بـ[illegible]
وزارة التجارة باجراء [illegible]
للحصول على المعلومة [illegible]
هذا المجال .
عن « الوا[illegible]

## مشكلة البنك [illegible] في لبنـ[ان]

بيروت ــ في غمـ[illegible]
السياسية والامنية ا[illegible]
السلطات اللبنانية لم [illegible]
الذي سيخلفه انتهاء [illegible]
مصرف لبنان بالنيابة [illegible]
الاول السيد جوزف او[illegible]
انتهاء هذه الولايـة [illegible]
المناقصة انه لم يعد با[illegible]
المصرف المركزي بدون [illegible]
وهو المركز الذي يشغ[illegible]
بالنيابة منذ سلم الحا[illegible]
الرئيس الياس سركيس [illegible]
الدستورية كرئيس للجم[illegible]
ايلول ــ سبتمبر ١٩٧٦
ومع الحاكم الاصيل [illegible]
ايضا من تعيين نائب او [illegible]
محل ابوغوزلمسان وسا[illegible]
النائبين العاشر الثاني [illegible]
الصلح وعد الاسر بذ[illegible]

# [...]مة قمة كامب ديفيد الثلاثية

## [...] اطار لاستئناف المحادثات الاسرائيلية - المصرية

للمعلق الاميركي المعروف : جوزيف كرافت



[...]ثات القمة الشرق اوسطية في كامب ديفيد ليس من واجب الرئيس كارتر — ولا [...]حاول — تسجيل هدف . ان كل ما عليه ان يفعله هو استئناف اللعبة وجعلها [...]ي توفير اطار لاستئناف المحادثات الاسرائيلية - المصرية .

[...]على الرغم من التهديدات [...] اطلاقها ، فليس ثمة [...] حتى اذا انهار المؤتمر — [...]ب جديدة ، او في تحسين [...] مصر والاتحاد السوفياتي [...] لجدى الوحيد الذي لابد [...] هو ان يتراجع الرئيس [...]ن خط السلام الامامي [...] لنفسه ، الى جبهة الرفض [...] اسرائيل .

[...]دو حقا خطر اندلاع حرب [...] لبنان اشبه بلهبة مشتعلة [...] اتجاه بصيصها . ان [...]سطينيين لا يعرفون معنى [...] يحاولون احباط كامب [...]ل حريق في الشرق الاوسط [...]حقيقة المسيطرة تظل متمثلة [...]رائيل العسكري الحاسم . [...]يلين الان من الاسلحة [...]رض القتال على ثلاث جبهات

[...]دة تسعين يوما . وهم يستطيعون احتلال القاهرة ودمشق . ان زعماء مصر وسوريا والاردن يعرفون هذا ، ويحاولون منع اندلاع نار الحرب .

### السعوديون اعداء الشيوعية

اما عن التقارب من جديد بين مصر والاتحاد السوفياتي فان من المشكوك فيه جدا ان تعيد موسكو السادات الى احضانها بعد ان طعنها في ظهرها . لقد عزز السوفيات علاقاتهم مع خصوم السادات الرئيسيين في ليبيا ، والعراق واليمن الجنوبي ودول متطرفة اخرى . لقد استضافت موسكو وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام كتحذير للسادات من محاولة ايذاء السوفيات ثانية .

وليس ثمة ما يدعو الى الاعتقاد كذلك بان السادات سيتوجه الى السوفيات ثانية . لقد سحق الكتلة الموالية للسوفيات في مصر ، واستقل معاداة الاتحاد السوفياتي لتعزيز قاعدة تاييده في اوساط الجيش المصري ، والاهم من هذا كله هو اعتماده على التمويل السعودي [...] ، [...] للشيوعية ، لن يسلموا قط ببعث العلاقة الروسية مع مصر . بل على العكس ، فان الامير فهد ، ولي العهد السعودي يحفز مصر على التطلع الى الجنوب وليس الى الشمال ، الى اليمين وليس الى اليسار ، وفي غضون الاشهر الستة الاخيرة بذل الامير فهد جهودا كبيرة في سبيل الاعداد لقمة مؤتمر قمة عربي يتنازل فيه السادات عن مبادرته تجاه اسرائيل ، ويلتحق بالزعماء العرب الاخرين في جهد لبناء قوة عسكرية تضطر اسرائيل على التوصل الى تسوية اضطرارا .

والواقع ان الرحلة الى كامب ديفيد قد تمت بالذات لكون السادات ، وبضغط سعودي ، بدأ يتخذ مواقف متصلبة ، وذلك في نفس الوقت الذي بدأ فيه رئيس الوزراء بيغن بتليين مواقفه هو . فعندما اعلنت اسرائيل في نهاية الامر عن قبولها لمبدأ المفاوضات حول موضوع السيادة في الضفة الغربية ، وذلك في مؤتمر وزراء الخارجية في قلعة ليدز في اواسط شهر يوليو — تموز الماضي ، غير الرئيس السادات رأيه ، وقطع المفاوضات ثانية .

### حديث غير ناضج

وفي مثل هذه الظروف لا معنى لمحاولة حل المشكلة برمتها في كامب ديفيد . ان الحديث عن مرابطة قوات اميركية في الضفة الغربية او في قطاع غزة ، اذا لم يكن من صنع بعض موظفي البيت الابيض الذين يريدون ان يخرج رئيسهم بربح كبير من كامب ديفيد ، فانه حديث غير ناضج تماما ، وذلك بسبب بسيط هو ان المفاوضات بين اسرائيل ومصر لم تبلغ بعد مثل هذه المرحلة المتقدمة .

ان اهمية كامب ديفيد تكمن في استئناف المحادثات الاسرائيلية المصرية . واهذا الغرض لابد من اقناع السيد بيغن بان يعلن على رؤوس الاشهاد ان اسرائيل تقبل ، بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، مبدأ الانسحاب من اراض محتلة على الجبهات الثلاث ، بما في ذلك الضفة الغربية . واذا اكتفى الرئيس السادات بهذا مساهمة منه في التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي ، يترتب حينئذ على اسرائيل ومصر التقدم في مفاوضات حول تسوية ثنائية تجعل احتمال اندلاع نار حرب جديدة في الشرق الاوسط ضئيلا جدا ، ان لم يكن مستحيلا .

### ★ [...]ـــات

## [...]لف بريجنيف

[...]غياب بريجنيف قد يجر معه [...]ة صديقيه اندروبوف المدير [...] وكيريلنكو الى المعاش . [...]ان في السن من جهة ، [...] عليه في صعودهما وترقياتهما [...] حال ابتعاد كوسيغين عن [...] يتضاءل حظ كيريلنكو في [...] في ثلاثية كولاكوف جنبا الى [...]يله تشربتسكي (الان كلاهما [...]ية اوكرانيا) في حين ان ثلاثية [...] تشربتسكي — مازوروف ، [...] تقسيم الجغرافي لجمهوريات [...]سوفياتي الاوروبية (المازوروف [...]ية (بلاروسيا) .

[...] الاخذ بالثلاثية الجديدة ، فان [...]يكو في وزارة الخارجية ، [...] البحث . ويرشحون [...]ثنين من نوابه الحاليين . [...]وبرينين سفير موسكو [...] الولايات المتحدة الاميركية . [...]يلينكو الذي يشغل حاليا منصب [...] الاول » لوزير الخارجية ، وهو [...] ، عضو في اللجنة المركزية [...] ولكن مصير ديمتري اوستينوف [...]اع الحالي ، قد يختلف عن [...]يله غروميكو بسبب سن [...] من جهة (٦٧ سنة) ، وللعلاقة [...] التي تربطه بكولاكوف منذ [...] معا في كتيبة واحدة [...]حرب العالمية الثانية .

[...]ذه المعلومات والتوقعات ، قد [...] نوع «الخرافة» في يوم واحد [...]وسيا القديمة ، وتاريخ دولة [...] نفسها ، حافل بالمفاجات ، [...] بمفاجات «غياب الخليفة» . [...] يكن يرد لستالين ان يخلفه [...] ، بعد وفاة المؤسس ، حكم [...] ستالين بدوره ، ربى وهيا [...] لوراثته . وبعد اقل من تسعة [...] اطاح خروشوف البسكرتير [...] » ، وخروشوف نفسه اعد [...] لخلافته . لكن القدر اخذه من [...] بذبحة قلبية في العام ١٩٦٢ . [...] خروشوف وجها لوجه امام [...] في المكتب السياسي السوسلوف [...]ن في الدرجة الاولى» وتكرر ذلك [...]ة بوفاة كولاكوف المفاجئة يوم [...] ١٧ تموز — يوليو» بالذبحة [...] ايضا . الامر الذي سيؤخر [...]ختيار الخليفة لفترة قد تكون [...] فيها غير واضحة !

[...] كل ذلك ، ماذا يحدث ، ماذا [...] وماذا لا يصح ؟

[...]لة يمكن ان يجيب عليها المراقب [...] بلاد ، الا في روسيا الاتحادية ، [...]تحاد السوفياتي ، حيث لعبة [...] هناك ، اشبه بلعبة الراقص [...]حبال السيرك . على كل حال ، [...] وفاة بريجنيف (والاعمار بيد [...] ، قد يكون الشطر الثاني من بيت [...] التالي هو الاصح «ستبدي [...] شيئا [...] عنك اشياء» !

## حنين الهنود لايام انديرا

بينما تواجه باكستان خطر التمزق الداخلي في حالة اقدام الجنرالات الحاكمين على اعدام الزعيم السياسي بوتو ، وخطر التهديد الخارجي بعد قيام نظام حكم موال لموسكو في افغانستان .. تواجه الهند ازمة سياسية جادة داخل النظام الحاكم . فقد فصل مورارجي ديساي — ٨٢ سنة — رئيس الوزراء الصلب وزير الداخلية شاران سينغ ووزير الصحة راج ناراين واربعة اخرين من كبار المسئولين لخلافات تتعلق بالشؤون الاقتصادية وبخطة ائتلاف جاناتا الحاكم ازاء التعامل مع زعيمة المعارضة انديرا غاندي — ٦٠ سنة — التي استطاعت ان تستعيد جانبا كبيرا من شعبيتها بعد النكسة التي واجهتها في الانتخابات العامة في العام الماضي واقصتها عن الحكم .

وكان سينغ وناراين يعارضان خطة ديساي الاقتصادية الداعية الى التوسع في التصنيع ، بينما كانا يطالبان بالقبض فورا على انديرا ومحاكمتها على « جرائمها » خلال تمردها بالسلطات في اواخر حكمها بصورة غير دستورية .

ومع ان ديساي يكره انديرا الا انه لم يكن يريد الذهاب الى اقصى حالات التشدد معها ، وذلك خشية ردود الفعل الشعبية في الوقت الذي يزداد في تفكك ائتلاف جاناتا الذي يتزعمه .

ويقول المراقبون ان رجل الشارع الهندي بات يفضل عودة انديرا الى الحكم بعد العجز الذي اظهره ائتلاف جاناتا في معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية .

## همستي — هفوة

**علي الظاهر زيداني**

انت تهوين كل غاد
انت تبقين كل صاد
وانا عاشق عفيف
يبتغي الوصل بالوداد

● □ ●

كان لي في هواك هفوه
واعتراف الضعيف قوه
نلت في القلب خير حظوه
وشريت امتيازي رخيصا رخيصا
وبعت عنفوه .

قلبك الصلد لا يعرف التمني
سمعك الغث لا يفهم التغني
فاغربي .. فاغربي في دجى التجني
صرختي بواد
والصدى بواد
فادرجي في القلب خطوة تخطوه
قد اضاع الهوى فيك شرعية الابوه

# أقوال الصحف

## اضراب المعلمين

علقت الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية يوم امس على العديد من المواضيع الداخلية والخارجية ، منها : اضراب المعلمين ، والاضطرابات في ايران ، والوضع في روديسيا ، والمبادرات السوفياتية المتوقعة لبعث الوفاق مع الولايات المتحدة ..

### عن اضراب المعلمين كتبت « عل — همشمار » تقول :

عند كتابة هذه الاسطر ما زالت الجهود تبذل لمنع اضراب المعلمين الذي يعني وقف دراسة مليون تلميذ في المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية .

وتقول الصحيفة ، ان منظمات المعلمين قدمت تنازلا هاما بموافقتها على مقترحات وسيط الهستدروت ، من هنا فان منع الاضراب يتوقف على موقف الحكومة ، وعلى استعدادها للقبول بالتسوية الهستدروتية ، والقرار الذي اتخذته الحكومة يوم امس بصدد تشكيل لجنة تفحص جهاز التعليم ومكانة المعلم ، لا ينطوي على رد على مطالب المعلمين الخاصة ، هذا اذا تغاضينا عن حقيقة ان عمل مثل هذه اللجنة قد يستغرق بضعة اشهر وهي حتى اذا تقدمت بتوصيات تعترف بعدالة مطالب المعلمين ، فستبرز ثانية مشكلة ترجمة توصياتها الى لغة النسبة المئوية لعلاوة الاجر .

ان اغلبية المعلمين يعتبرون مهنتهم رسالة كذلك ، وهذا هو السبب الذي يجعلهم يتمسكون بالتعليم على الرغم من شروط الاجور المتردية ، ومن كالمعلمين يعرف مدى الضرر الذي سيلحق بالتلاميذ — خاصة اذا طال امد الاضراب — اذا ترك حبلهم على الغارب ..

## تهديد لشاه ايران

### وتحت هذا العنوان كتبت « جروزليم بوست » تقول :

بعد ربع قرن من نصره الساحق ، بمساعدة بعض الاصدقاء من الخارج ، على التحدي اليساري الوطني لنظام حكمه ، يواجه الشاه محمد رضا بهلوي الان ما قد يصبح اكبر تهديد واجهه في حياته .

فمدن ايران الرئيسية ، بما فيها طهران ، تعيش الان في ظل الاحكام العرفية ، على الرغم من ان جماهير المشاغبين بقيادة زعمائهم الدينيين .. يتحدون الحظر ليتعرضوا الى نيران الجنود الموالين للشاه . ويحاول الشاه اتباع سياسة جديدة .

ان رفض مسيرة الشاه نحو فجر « حضارة كبيرة » موعودة هو بطبيعة الحال شأن من شؤون الايرانيين انفسهم ، ومع ذلك فانه يثير قلق جميع شعوب المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، ذلك انه قد يؤثر بسهولة ليس في الوضع الجغرافي — السياسي في منطقة الخليج وحدها فحسب ، وانما في ميزان القوى الدولي كذلك ..

وهذا بحد ذاته يشكل مقياسا واضحا لاهمية ايران في العالم اليوم .

ولرجال الدين دون ريب مصالحهم الخاصة التي يريدون حمايتها ، ولهم شكاواهم التي يريدون اسماعها . انهم يتذمرون بشدة من سياسة الاصلاح الزراعي التي يتبعها الشاه ، والتي هدمت حليفهم الاكبر المتمثل في كبار الملاكين ، وهم يشكون كذلك من هبوط ايراداتهم من الوقف ، وترك الناس للتقاليد الاخلاقية .

سياسيا تطالب الزعامة الدينية بالعودة الى دستور ١٩٠٦ الذي يمنحها حق الاعتراض على كل قانون لا يتفق والشرع الاسلامي ، وهو الامر الذي يرفضه الشاه ، الا انه مع هذا تنازل عند ارادتهم بابعاد البهائيين عن مراكز الحكم ، ولكن هذا التنازل زاد فقط من شهية رجال الدين ..

وليس من قبيل الصدف ان يعمل كبير زعماء الشيعة الان من قاعدة في العراق ، وان يشن من هناك هجومه المركز ضد الملكية مستعينا ببعض الزعماء السياسيين الدينيين .

وينتظر هؤلاء في هذه المرحلة ، سواء كانوا من الاحرار الموالين للغرب ، او من اليساريين الموالين للسوفيات ، ان يمضي الشيعة في اضطراباتهم حتى يجروا ايران الى شفا الفوضى الكاملة ، وحينئذ — هكذا يعتقدون — ستسقط البلاد كتفاحة عفنة في احضانهم .

بقي امر واحد غير واضح في هذه اللحظة وهو : ماذا تنوي دول الغرب الكبرى عمله لمنع سير طهران على طريق بغداد وكابول .

## توقع مبادرات سوفياتية

### وكتبت « دافار » تحت هذا العنوان تقول :

بعد فترة استجمام طويلة في القرم عاد الى الكرملين ليونيد بريجنيف .. سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي وكان في استقباله سبعة من مجموع ١٢ عضوا من اعضاء المكتب السياسي .. ومما لا ريب فيه ان عودته الى موسكو لا تشير فقط الى نهاية عطلة ، وانما تشير كذلك الى استئناف مبادرة الحكومة السوفياتية لبعث سياسة « الوفاق » مع الولايات المتحدة .

ان ثمة اتجاها سوفياتيا واضحا لوقف تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة ، وتعزيز علاقات الاتحاد السوفياتي مع اوروبا الغربية .

وقمة كامب ديفيد تهم المكتب السياسي هي الاخرى طبعا ، وهناك مشاريع غامضة لشن هجوم دبلوماسي مضاد في العالم العربي .

ولكن يبدو انه حتى اذا نجح كارتر في اقرار السلام في المنطقة ، فان ذلك لن يخيب امل بريجنيف في التعايش السلمي مع الولايات المتحدة .

## لم يفت الاوان بعد

### وعن اضراب المعلمين كتبت « عل — همشمار » تقول :

بالامس ، وعندما سئل وزير المالية عما سيفعله المعلمون هز كتفه قائلا : « لا ادري فانا لست معلما » . حقا ما يقوله الوزير ، ولكنه رجل تعلم الحساب ، وعليه ان يعلم اكثر من غيره ما سيكلفه اضراب المعلمين الذي نشب صباح اليوم .

نحن نامل في ان تظهر كل الجهات ذات الصلة باضراب المعلمين مسؤولية وحكمة .. وعلى الرغم من ان الاضراب قد نشب ، فليس الوقت متاخرا بعد لانهائه ولاعادة التلاميذ الى مقاعدهم . واذا لم تتغلب الان يد المنطق واستمر الاضراب ، فان نتائجه ستكون مريرة بالنسبة لنا جميعا .

## وجوب مواصلة المفاوضات

### وحول نفس الموضوع كتبت « معاريف » تقول :

ان الحكومة تتهم المعلمين ، والمعلمين يتهمون الحكومة ، الهستدروت تتهم مدير خدمات الدولة ، والمدير يتهم الوسيط من قبل الهستدروت .. وهكذا دواليك .

اما الحقيقة فانها ، وكالعادة ، موجودة في وسط هذه الاتهامات المتبادلة .

ان الوزراء ، ومدير خدمات الدولة ورؤساء الهستدروت ورؤساء نقابة المعلمين — كلهم الان بحاجة الى ٢٤ ساعة من الراحة والنوم . وبعد ان ياخذوا قسطهم من الراحة ، فان عليهم جميعا الا يتشبثوا باسباب حقيقية او خيالية ، وان يستانفوا الاتصالات والمفاوضات فيوفروا علينا هذا الكابوس المروع ، كابوس مليون من التلاميذ العاطلين — بكل ما تنطوي عليه عطلتهم بالنسبة للمعلمين ، واولياء امورهم ، ولهم انفسهم وللمجتمع باسره .

## ماذا يريدون ؟

### وكتبت « هارتس » تقول :

ان النضال الذي يخوضه مستخدمو اللواء الشمالي لسكك حديد اسرائيل ضد الادارة لا يبعث على عجب كل من يتتبع الاضرابات في اسرائيل واسبابها ..

لقد قررت الادارة تقليص خسائرها عن طريق الغاء بعض الرحلات ، الامر الذي قد يقلص دخل بعض المستخدمين ومن هنا عدم موافقتهم على مثل هذه الخطوة .

وتناشد الصحيفة ادارة السكك الحديدية عدم الخضوع لمطالب المستخدمين .

# ضربة جزاء لبريجنسكي في مرمى بريجنيف

## ● هل تصبح انغولا صومالا ثانيا ؟

● هل تصبح انغولا صومالا ثانيا ؟

سؤال طرحه الانفتاح الاميركي الاخير على نظام الرئيس نيتو . فللمرة الاولى منذ حصول انغولا على استقلالها ، قام وفد اميركي رسمي بزيارة لواندا حاملا الى المسؤولين اقتراحات ايجابية بصدد تسوية العلاقات بين الولايات المتحدة وانغولا من جهة وبين هذه الاخيرة وبعض جاراتها الافريقية من جهة اخرى . ولما كانت العلاقات الاميركية — الانغولية قد تميزت خلال السنوات الثلاث الماضية بالعداء المعلن وبالجفاء المتبادل فقد اعتبر مجيء هذا الوفد الى انغولا بادرة تحولات قد تكون انقلابية . وكان وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس قد القى عشية وصول الوفد الاميركي الى انغولا خطابا بالغ الاهمية حدد فيه الملامح الاساسية لما اسماه بـ «الاستراتيجية الايجابية» الجديدة التي تنوي بلاده تطبيقها في افريقيا . استراتيجية تنبذ مبدأ تحويل هذه القارة الى « منطقة تنافس بين الشرق والغرب» وتقوم على اساس دعم قضية العدالة الاجتماعية والتطور الاقتصادي في افريقيا ، والسعي الى حل المشكلات الافريقية بالاساليب السلمية واحترام النزعة القومية الافريقية . كلام جديد قد يكون بداية سياسة جديدة .

### البحث عن اعداء

بالنسبة الى انغولا ، فان واشنطن كانت قد مهدت لانعطافها الجذري بمناورات اعلامية نكية ترمي الى «غسل صفحة» الرئيس نيتو ومنظمته الماركسية التي استولت على الحكم قبل ثلاثة اعوام : «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» . فمنذ ان انفجرت احداث حرب شابا الثانية والاعلام الاميركي يثير جدلا مفيدا حول الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها ادارة جيرالد فورد في انغولا ، والتي لولاها لما حصل التدخل الكوبي في افريقيا ... الموظف السابق في «الوكالة الاستخبارات المركزية» جون ستوكويل كان اول من سلط الاضواء المناسبة وفي الوقت المناسب على تلك الاخطاء وذلك في كتاب اصدره مؤخرا تحت عنوان «البحث عن اعداء» . وقبل ان ينتهي ستوكويل الى القول «ان العالم كان سيكون اكثر امانا ، والمصداقية الاميركية في حال افضل لو لم تبل الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة بوكالة الاستخبارات» فانه يروي تفاصيل عملية التدخل التي نظمتها هذه الوكالة في انغولا قبيل حصولها على استقلالها . فنزويلا عند طلب كيسنجر الملح انفقت الوكالة ١٤ مليون دولار من اجل دعم منظمتي هولدن وساقيمبي المناوئتين لنيتو بالسلاح والمرتزقة ، ومن اجل تشجيع النظام العنصري في بريتوريا على التدخل عسكريا في انغولا .

ولم تذهب هذه الملايين الاربعة عشر هدرا فحسب ، وانما مهدت ايضا الطريق امام تدفق الاسلحة السوفياتية والمقاتلين الكوبيين الى انغولا . فكانت بداية المغامرة الكوبية — السوفياتية في القارة الافريقية ...

هل كان التدخل الاميركي « قدرا » لا مفر منه ؟ ستوكويل ينفي ذلك على نحو قاطع . ففي مطلع عام ١٩٧٥ ، عام حصول انغولا على استقلالها ، كانت الخارجية الاميركية قد طلبت من ممثلها في لواندا تقريرا عن اوضاع منظمات المقاومة الثلاث المتصارعة على السلطة ، وقد جاء تقرير الممثل الاميركي وقتها يؤكد على الحقيقتين التاليتين : وحدها منظمة اغوستينو نيتو ، «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» مؤهلة لاستلام الحكم نظرا لحسن تنظيمها وسوية مقاتليها ، واستعداد قادة هذه المنظمة للتعاون مع الولايات المتحدة واقامة علاقات سلمية معها .

### تأخر ثلاثة اعوام

الوفد الاميركي الذي وصل الى لواندا في اواخر حزيران المنصرم قد تأخر على موعده الان زهاء ثلاثة اعوام ... ولو وصل على الموعد لوفر على شعب انغولا وغيره من الشعوب الافريقية الكثير من الالام والدمار . هذا على الاقل ما يحاول ان يوحي به المسؤولون الاميركيون الذين كانوا اول من روج للمعلومات التي كشف عنها العميل السابق في الـ «السي . اي . اي» جون ستوكويل . ولا يسع المرء الا ان يتساءل : لماذا تذهب الولايات المتحدة الى تحميل نفسها مسؤولية كافة خطايا التدخل الاجنبي في افريقيا ؟ هل فقط من اجل اقامة علاقات طبيعية مع انغولا ؟ ام بامل اعادة توزيع اوراق اللعبة الدولية في الجنوب الافريقي ؟

ان كانت ادارة كارتر قد سعت في الواقع الى تسليط الانوار الباهرة على المعلومات التي كشف عنها ستوكويل

فلكما لتبرز الامر التالي : ان التعاون بين حركة تحرر يسارية وبين الولايات المتحدة ليس بالشيء المستحيل . وبالعكس ، فلو سارت الامور مجراها الطبيعي ، اي لو لم يصر كيسنجر على تدخل الـ «سي.اي.اي» الاحمق لكان التعاون بين «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» وبين الولايات المتحدة قد قطع حتى الان شوطا بعيدا ...

وما يمكن استخلاصه من الانعطاف



الانغولي في سياسة واشنطن الافريقية هو ان الولايات المتحدة قد صممت على ما يبدو على منافسة الاتحاد السوفياتي في المراهنة على حركات التحرر . وهذا ما كان يطالب به بالحاح وزير كارتر الزنجي اندرو يونغ .

### اعصاب يونغ في ثلاجة

خلال العام الاول من عهد ادارة كارتر كان اندرو يونغ قد اشتهر بـ زلات لسانه . او بالاحرى بالقنابل الكلامية المباغتة التي كان يفجرها بين حين واخر . فهو الذي قال على سبيل المثال «ان وجود الكوبيين في انغولا يشكل عامل استقرار في افريقيا» وهو الذي كشف النقاب للمرة الاولى عن حسن استعداد الرئيس نيتو تجاه الولايات المتحدة . وان كان كلامه عن الكوبيين قد استقبل بعاصفة من الاستنكار في العواصم الغربية فان ما نسبه الى الرئيس الانغولي من رغبة في التعاون مع الولايات المتحدة اثار بالمقابل عاصفة من الاستنكار في العواصم الشرقية . لكن يونغ الذي حفظ عن والده عبارة واحدة هي «دع اعصابك في ثلاجة» لم يبال بالزوابع التي كانت تطلقها «زلات لسانه» المدروسة . لقد ظل يدافع بحماسة ومثابرة عن ارائه الى ان نجح في اقناع الادارة الاميركية ، التي هو عضو فيها ، ببعض منها . وتتلخص اراء يونغ على النحو الاتي : ان المستقبل في افريقيا ، وبخاصة في افريقيا السوداء ، هو للانظمة الوطنية والتقدمية ولحركات التحرر الشعبية . وهذه الانظمة والحركات مرشحة لان تصبح اكثر فاكثر دائرة في فلك الاتحاد السوفياتي فيما لو ثابرت الولايات المتحدة على محاربة قوى التقدم في افريقيا وعلى التحالف مع الانظمة الرجعية والعنصرية وان تخلت واشنطن بالمقابل عن هذه السياسة التقليدية وحاولت الانفتاح على قوى التقدم فانها لن تجد الا ايد ممدودة باتجاهها . فهذه القوى داخلة في صراع عنيف مع التخلف الاقتصادي وحاجتها الى التكنولوجيا الاميركية تفوق بكثير حاجتها الى الايديولوجية السوفياتية . والحاجة الى هذه الايديولوجية مرحلية في رأي يونغ ، في حين ان الحاجة الى التكنولوجيا مصيرية بكل معنى الكلمة .

والواقع ان الوزير الاميركي لم يخرج بهذه الاراء ، الا بعد الجولات العديدة التي قام بها الى افريقيا السوداء خلال الاشهر الثمانية عشر من عمر ادارة كارتر .

وقد حاول يونغ ان يعمم اراءه على سائر اعضاء هذه الادارة لكنه قوبل بمعارضة بريجنسكي الشرسة . فالعالم النامي بالنسبة الى هذا الاخير ملعب ضخم محجوز لحساب الصراع السوفياتي — الاميركي . صراع يفترض المواجهة في كل ركن وفي كل لحظة . وافريقيا السوداء لا تعدو كونها رقعة من هذا الملعب الضخم . وقد حتم عليها بالتالي ان تكون مسرح الاهداف الصاعقة وضربات الجزاء التي يتبادلها الجباران لذا لا بد من التساؤل امام الانفتاح الاميركي الاخير على انغولا : هل نحن فعلا امام خطوة اولى على طريق تطبيق «الاستراتيجية الايجابية» التي نادى بها يونغ وصاغها فانس ؟ ام انها مجرد استعداد لضربة جزاء يسددها بريجنسكي في مرمى انغولا السوفياتي ، اسوة بتلك التي كان قد سددها في المرمى الصومالي ؟ ●

عن ((الصياد))

### ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

## أشعة الاطباق

يعتبر من الامور المالوفة في البرازيل والفلبين ، حيث الظروف المعيشية شاقة ، وحيث تسود المعاناة مع ندرة الخدمات الطبية ، او كما يقول جوردون كريتون « بلاد تزخر بالقلوب الكبيرة ، وتشح فيها التربية والثقافة » ويبدو ان هذا يساعد على شيوع الطب الروحي ! ..

يحكي جوردون كريتون قصة المعالج الروحي العظيم اريجو فريتاس ، الذي يصنع المعجزات في التشخيص والعلاج واريجو ، الذي قد توفى الان ، كان فلاحا برازيليا في الاربعين من عمره كان يجري الجراحات الكبرى لمواطنيه بدون تخدير ، او استخدام لوسائل منع النزيف ، او التطهير والتعقيم .

كانت جماهير المرضى تعسكر خارج بيت اريجو في « كونجوناس دوكامبو » وكان هو يجلس في مواجهة منضدة داخل كنيسة متداعية ، وبعد ان يصل الى حالة الغيبوبة ، يبدأ في فحص المرضى وتشخيص امراضهم بمعدل مريض في الدقيقة ! .. كان يقوم بهذا دون ان ينظر اليهم تقريبا . . فيشخص المرض ويسجله بشكل شفرى ، حيث يقوم مساعدوه بترجمة هذه الشفرة ..

ويقول كريتون « من بين الالاف العديدة من المرضى الذين عالجهم اثناء وجودي معه ، لم يحدث ان اخطأ في تشخيص حالة واحدة كان يصل دائما الى هدفه .. » وعن جراحة اجراها في حضوره يقول « فتح جسم المريض ، دون ان ينزف المريض ، وقام بالجراحة دون ان يظهر على المريض اي احساس بالالم ، ثم اغلق الجرح .. كل هذا خلال دقائق معدودة » ! ! ..

### عزف الجيتار اثناء الجراحة

هذا بالاضافة الى البرازيلي الاخر الذي ما زال يمارس علاجه الروحي حتى اليوم ، ويحمل اسم لوريال فريتاس ، وان كان لا يمت لاريجو باي صلة قرابة ، وهو شخص امي يعمل سائقا لسيارة اجرة ، ويميل الى ان يحيط نفسه بالبشر وبخاصة الاطباء والمهرة من الجراحين .. مما يوحي بانه يستمد من عقولهم بطريقة ما معارفه الطبية .

يبدأ لوريال عمله وهو في حالة قريبة من الغيبوبة ، ثم يمضي في جراحاته بسرعة قصوى ، دون ان يستخدم ايا من اساليب التعقيم او التخدير المعروفة ، وايا كان الذي يحرك لوريال ، فالاكيد انه يعرف جيدا تنفيذ ما يملي عليه ، وعلى قدر لطفه وهدوئه في احواله العادية ، يصبح لوريال عصبيا بشكل لافت عندما تتقمصه هذه القوة .

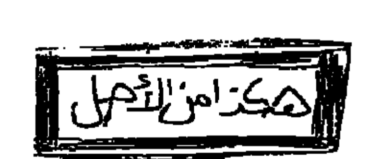
وهو يفتح بطن المريض بسلاسة ويسر ، ثم يستاصل الورم السرطاني او ايا كان الذي يسعى الى استئصاله ثم يغلق الجرح مباشرة ، والملاحظ ان جروح مرضاه من اثر عملياته تشفى بطريقة خارقة وبسرعة غير عادية .. بل يصبح في امكان الانسان ان يتابع الجرح وهو يلتئم امام عينيه ! ..

ويحكي كريتون عن احدى الجراحات التي اجراها امامه ، فتح صدر المريض ليعالجه من جلطة اصيب بها ، وقبل ان يعيد القلب الى مكانه ، ابقاه لمدة نصف ساعة ، حتى يتاكد من انه يعمل بشكل سليم ، وكان اثناء هذا الوقت يعزف على جيتاره ، ويغني للجماهير المرضى التي تنتظره .

وفي الفلبين يوجد اكثر من طبيب روحي معروف ، ويصل عددهم الى ثمانية او تسعة لكن اشهرهم انتونيو اياوا الذي يقوم بمثل هذه الاعاجيب من جراحات سريعة ، لا يستخدم منها اي وسيلة معروفة للتخدير او التعقيم

وجوردون كريتون من بين عدد من الباحثين يقتنعون بالصلة الوثيقة بين ما تفعله اشعة الاطباق الطائرة وبين وسائل العلاج الخارقة التي ذكرنا جانبا منها ، والغريب في الامر ان جميع هؤلاء الاطباء الروحيين صانعي المعجزات الطبية ، سواء في البرازيل او الفلبين ، بدأوا يكشفون عن مواهبهم حوالي عام ٤٧ و ١٩٤٨ .. في اعقاب موجة المشاهدات الحديثة للاطباق الطائرة ! ..

بقلم : راجي عنايت
عن ((المصور))



# بـــدء اضراب المعلمين بعد فشل المفاوضات
# مليون و١١٤ الف طالب معطلون عن الدراسة

**القدس ـ تعطل مليـون و١١٤ الف طالب عن الدراسة منذ صباح يوم أمس في اعقاب اعلان اضراب المعلمين نتيجة فشـل المفاوضات بين ممثلي ٧٠ الف معلم وبين الحكومة استمرت حتى الساعة الرابعة من فجـر أمس .**

وقد شمل هذا الاضراب معظـم المؤسسات التعليمية في البـلاد من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ودور المعلمين ومؤسسات الثقافة للبالغين والمراكـز التربويـة .

وطبقا لقرارات قيادة الاضراب فقد أعفي من الاضراب المعلمـون الذين يعملـون في مؤسسات مشـكلة كمؤسسات الطـــلاب المتخلفين والمكفوفين والمشكلين وما شابهها .

### الناطق بلسان وزارة المعارف يرفض ادعاءات المعلمين

ورفض السيد اسرائيل كوهـين الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة أقوال المتحدث باسم منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الذي انحى باللائمـة على الحكومـــة وحملها مسئولية الاضـراب .

وقال الناطق ان الحكومة ذهبـت بعيدا في اقتراحاتها من أجل تسويـة النزاع ، الا ان المعلمين رفضوا كل اقتراح بناء لحل النزاع رغم علمهم ان هذه الاقتراحات تضمنت مخرجا محترما للنزاع وامكانيات جمة لتقدم المعـلم وأعرب الناطق بلسان وزارة المعارف عن امله في أن يتعاون المعلمون مـع الحكومة التي ترغب جادة للتوصل الى اتفاق مع المعلمين بالسرعة الممكنة .

### رئيس منظمة مستخدمي التعليم يحمل الحكومة مسئولية الاضــــراب

وأعرب رئيس منظمـــة مستخدمي التعليم والشبيبة والمجتمع والتي تضم ستة الاف مستخدم السيد يعقـــوب جبل عن دهشته من موقف الحكومـة المتعنت الذي أدى الى نشوب الاضراب رغم استعداد منظمات المعلمين بقبول تسوية للنزاع .

وحمل السيد جبـل الحكومـــة المسئولية الكاملة للاضـــــرار التي ستصيب شبكة التعليم والمرافـــق الاقتصادية في البـــــلاد من جــراء الاضــراب .

وعلم ان مجلس المنظمة سيعقـد اجتماعا طارئا هذا الاسبوع لبحـث الطرق الكفيلة بالاعراب عن تضامـن المنظمة مع المعلمـــين المضربين في ضائقتهم واحتجاج مستخدمي المعارف غير الرسميين ضد موقف الحكومة .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم أن مستخدمي التعلم المكمل لا يقومون بأي نشاط في ساعات الصباح التي تقابل ساعات التـــــدريس في المؤسسات التعليميـة .

### تطبيق برامج ثقافية ورياضية خاصة لطـلاب المدارس

وقامت مراكـز الشبيبة الثقافيـة والرياضية أمس بتطبيق برامج خاصة لطلاب المدارس ، من المؤمل ان يشترك فيها حوالي ٧٠ الف طالب .

وتضم هذه البرامج فتح الطـلاب المنشآت الرياضية والمكتبات في ساعات الصباح وتنظيم رحلات وعرض أفلام .

وسيتم كذلك افتتاح مخيمات عـلى غرار المخيمات الصيفية في غضون يوم او يومين في حالة استمرار الاضراب ، كما ستفتتح دور لرعاية أطفـــال رياض الاطفال .

ويشترك في تطبيق هذه النشاطات الطواقم الدائمة في مراكز الشبيبـة بالتعاون مع طلاب المدارس الثانويـة ومرشدين واولياء الامور المتطوعين . واكدت هذه المراكز انه ليس في نيتها المساس باضراب المعلمين وانما تنبع من الشعور بمساعدة أولياء الامـور ومنـع تسكع الاولاد في الشوارع .

### الشرطــة تنسق أعمالها مع وزارة المعـــارف لتأمين سلامة الطــلاب

وفي أعقاب الاضراب ، أصــدر المفتش العام للشرطـة حاييم تابوري تعليماته الى شعبة المهمات والامـن في القيادة القطرية للشرطة بالتنسيـق مع وزارة المعارف والثقافة من اجـل تامين سلامة الطلاب خــلال مـدة الاضـــراب .

وقامت الشرطة في الايام الاخـيرة بتوزيع رسومات ملونـــة ترمي الى شحذ يقظة الطلاب في اثناء عبورهـم الشوارع واطلاعهـــم على كيفيـة التصرف في حالات اصطدامهم بأجسام مشبوهة .

### ٨٤ الف طالب معطل عن الدراسة في القدس

وفي مدينة القدس تعطل ٨٤ الفـا عن الدراسة وقد تجلى هذا الامر في عدد الطلاب الهائل الذين كانوا يلعبون في الشوارع والطرقات بدون عمـل بسبب عدد النشاطات الضئيلة التي أقامتها أوساط مختلفة في اليوم الاول من الاضراب .

وصرح مفتش شرطة لواء القدس انه لم تنجم مشاكل خاصة في أعقـاب نشوب الاضراب ، بيد انه تم توصية رجال الشرطة لمضاعفـة انتباههم في الطـــرق والاماكن المكتظة من عمليات تخريبية .

وبدأت في القـدس امس نشاطات خاصة في الملاعب الرياضية وفي بيـت هعام والمراكز الاجتماعية والسكـن ونوادي الشبيبة . وصرح الناطـق بلسان بلدية العاصمة انه سيتـم توسيع هذه النشاطات بشكل ملحوظ خلال الايام القادمة في حالة استمرار الاضـراب .

ومن بين هذه النشاطات القائمـة جولات في منطقة القدس التي ستنظمها جمعية حماية الطبيعة ، ونشاطـات تربوية وثقافية خاصة وعرض افـلام فنية وزيارة متاحف مختلفة .

### عمليات مراقبة وتثقيف

واتخذ قسم الشبيبة في شرطة تـل أبيب استعدادات خاصة للقيام بعمليات المراقبة والتثقيـــف في ضوء قيـام المعلمين بالاضـراب وانصراف كثيرين من الشبيبة بالتسكع في الشوارع .

ويفيد مراسل وكالة انباء « عتيم » أن قسم الشبيبة في الشرطـة سيقيم مخيمات خاصة في الاحياء المحتـــولة يشترك فيها مرشدون تربويون يقومون باشراك الطلاب في جولات في أحضان الطبيعة والعاب اجتماعية وعمليات تربويـــة أخرى .

كما أن قسم الشبيبة في الشرطـة سيركز عنايته على ابناء الشبيبـــة في الشوارع ، كما سيشجع اوساطا تربوية أخرى بمشاركته نشاطاته كما هو متبع في أيام العطل العادية .

### بلدية حيفا تناشد الحكومة العمل لاستئناف الدراسة

وعقدت صباح أمس ادارة بلدية حيفا جلسة خاصة لتدارس موضـــوع اضراب المعلمين ، وقد ناشدت البلدية في ختام هذه الجلسة الحكومة بالعمل من أجل استئناف الدراسة في المدارس كما انها تساند السيد زبولون هامـر وزير المعارف والثقافة في جهـــوده للعمل من أجل انهاء الاضراب .

واتخذت البلدية قرارا بمـد يـد المساعدة لكل هيئة تطوعية كلجـان الاباء ومجالس الطلبة وحركات الشبيبة تبدي رغبة في القيام بتهيـــئة نشاطات اجتماعية في أوساط الطـــلاب ، وفي غضون ذلك اتخذ قسم المعارف في بلدية حيفا استعداداته لمواجهة الوضـــع الناجـم .

ويشير مراسل وكالة « عتيم » بأن البلدية لا تنوي الانتظار مدة يومين أو ثلاثة أيام للوقوف على كيفية تطـور الامور ، وفي حالة استمرار الاضراب فان قسم المعارف في البلدية سيدخل الى مرحلة الاهتمام بايجاد أعمـــال للطلاب المعطلين عن الدراسة .

وعلم أن مشاكل عديدة تمخضت عن الاضراب في أماكن عمل كثيرة في حيفا وضواحيها في أعقاب احجام العديد من الامهات العاملات عن الانتظام في أماكن أعمالهن مـن جـراء اضطرار ابنائهن البقاء في البيوت ، كما اقدمت امهات الى احضار اطفالهن الى أماكن عملهن حيث يقوم الاطفال بالتجول بين المكاتب والتشويش على سير العمل .

وبفيد مراسلنا في الناصرة محمد شريف أن اضراب المعلمين والمعلمات امس كان عاما وشاملا في جميـع المدارس الرسمية الابتدائية في الناصرة وقرى الجليل الشرقي وقرى منطقـة المرج ، وكذلك في المدارس البلديـة والاهلية الثانوية باستثناء المـدارس للتعليم الخاص .

## لقـــاء بين زوجـة رئيس وشقيقـة



تـــم يوم امس الاول لقـاء ... تم بين زوجة رئيس هي السيدة ... اسحق نافـــون وشقيقة رئيس هي السيدة روث ... الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وقد وصلت السيــدة روث كارتر الى عمان ... حيث امضت بضعة ايام في زيارة ...

★ تتمـــات ★

## قائد الضفة الغربية في جولة ...

الخدمات لسكان القرى والمخيمات ... وكذلك ... الطبية والعمل على رفع طلبات وشكاوى السكان الى السلطات المختصة لايجاد الحل المناسب لها .

واختتم السيد دودين كلمته معربا عن امله بأن تقدم الحاكمية العسكرية المساعدة اللازمة من اجل ... بمستوى القرى وتأمين حقوق سكانها .

ثم القى عدد من وجهاء قرى منطقة الخليل كلمات تحدثوا فيها عن رابطـة القرى واهدافها وأشادوا بأعضائها وشكروا الحاكمية العسكرية على الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه لتمكين الرابطة من اداء مهمتها في خدمة سكان قرى الخليل وعددها حوالي ٥٠ قرية .

### كلمة القائد العام

والقى القائد العام للضفة الغربية كلمة استهلها بشكر مضيفيه على حسن الاستقبال والوفادة وقال ان سكان القرى يستحقون كل عناية ومساعدة فهم ... ويستحقون ... واضاف ان سكان القرى لم يحظوا في الماضي بالاهتمام اللازم وعليه فان السلطات ستقدم كل مساعدة ممكنة لرابطة قرى الخليل من اجل تحقيق اهدافها التي تعود بالخير على الجميع كما انها ستقدم المساعدات الى القرى الاخرى في سائر الضفة الغربية .

### الافراج عن ٣ مسلحين

واستجاب القائد العام للضفة الغربية لطلب السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى الخليل فأصدر امره بالافراج فورا عن ثلاثة مسلحين من ابناء بلدة السموع ... خليل ... وموسى ... واحد ... اما ... شريف ... امر ... ووعد القائد العام بالافراج عنهما قريبا .

### اعادة مدير مدرسة

كذلك وافق الحاكم العام للضفـة الغربية على اعادة مدير مدرســـة السموع الثانوية السيد احمد ... المحاريق الى مركز عمله ، ووافق على السماح لطلاب من القدس بمواصلة دراستهم في مدارس الخليل . ووعد القائد العام بدراسة جميع الطلبات التي تقدم بها السيد مصطفى دودين واعدا بدراستها وتلبية ما يمكـن تلبيته منها في حدود الامكانيات .

وقد شملت الطلبات التي قدمهـا السيد مصطفى دودين جميع مجالات الحياة من تنفيذ مشاريع المياه والكهرباء وبناء المدارس ، وتعبيد شوارع في قرى المنطقة ، والسماح ... بالدراسة في مدارس الخليل ، واعادة النظر في طريقة ... وتسهيل قضايا ... وقضايا المنوعين من زيارة الضفـة الغربية . كما طالب بالافراج عن المسلحين الذين ... محكوميتهم ... جميع ...

# امر رئيس الاركان للضباط
## بحمـل السلاح يدخـل حيـز التنفيـذ

**دخل اول امس حيز التنفيذ امر رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال رفائيـــل ايتان الذي يقضي على ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي حمل السلاح في اثناء ارتدائهم البزات العسكرية .**

وعلم اول امس أن الجيش قد انتظم لتنفيذ هذا الامر الذي ارجيء تنفيـذه قبل عدة اشهر .

وقد اوضح الامر الذي صدر اول امس بالتفصيل المعسكرات في الجبهة الداخلية التي يتوجب على الضبـاط حمل السلاح فيها والمعسكرات التـي لا تدعو الحاجة فيها الى حمل السلاح وتحدد في هذا الامر كذلك المكاتـب العسكرية التي يتوجب وجود سـلاح فيها .

وتجري في هذه الايام دراسة الغاء الملابس الشتوية لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي ، وعلى الرغم من عـــدم اتخاذ قرار بهذا الشان حتى الان الا انه يبدو أن قرارا من هذا القبيل سيتم التوصل اليه ، ومن المحتمـل ان لا يرتدي الجنود في موسم الشتاء المقبل الملابس الشتوية .

وعلم ايضا انه يتم جمع الرصاصات الفارغة بعد عمليات الرمي التي يقوم بها الجنود ويصدر قسم منها الـــى الخارج ، كما تقرر ايضا وضع جميع الدبابات في اماكن مغطاة تتيح درجـة حرارة ورطوبة ثابتين بعد أن حظيت تجربة بهذا الشأن بالنجاح .

## منـــع طائرات رش مبيدات من العمــل

تل ابيب ـ عتيم ـ قرر وزيـــر المواصلات السيد مئير عميت امس منع جميع الطائرات لرش المبيدات من نوع « بايبر فوني » في خدمة شركتي « خيم انير » و « المروم » ومجموعها ٢٤ طائرة من العمل . كما قرر تعيين طيار رش مبيدات له خبرة في اعمال زراعية ، كمراقب مهني في هذا المجال من قبل وزارة المواصلات .

وقال الوزير في لقاء مع المراسلين لشؤون الطيران في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، أمس انه في اعقاب الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي في غفار علم والذي اسفر عن تحطم طائرة رش مبيدات ومقتل الطيار فقد وقع حادث بسيط يوم أمس لاحدى طائرات الرش التابعة لشركة « خيم انير » . ففي هذا الحادث الذي وقع في الجليل الاعلـى اصطدمت طائرة رش باسلاك كهربائية ومزقتها ، وقد هبط الطيار بسلام .

وقال السيد عميت انه نظر في تجميد جميع اعمال « خيم انير » في اعقاب الحادث الذي وقع يوم الاحد ، غير انه اتضح في حديث مع وزير الزراعة بان مثل هذا الاجراء يؤثر على موسم رش المبيدات ، خاصة في حقول القطن كما سيسفر عن اضرار جسيمة ما لم يتم رش الحقول .

## تفكيك رسالة ملغومة تلقتها سفارة العراق فـــي لنـــدن

لندن ـ وكالات ـ قام خبـــراء المتفجرات البريطانيون بتفكيك الرسالة الملغومة التي ارسلت في نهاية الشهر الماضي من ايطاليا الى السفـــارة العراقية في لندن ، ولم يقع اي ضرر . وكانت هذه الرسالة التي أرسلـت بالبريد الجوي قد أثارت شبهات موظفي السفارة العراقية . وسبق أن تلقت السفارة العراقية في بون رسالة مماثلة في عطلة نهاية الاسبوع .

★ تتمـــات ★

## بعد اجتماع كارتر

يعني أن المؤتمر قد وصل الى طريق مسدود ، وأضاف ان المحـــادثات الثنائية تعقبها عادة محادثات ثلاثيـة وأن المحادثات بدأت منذ البدايـــة بصورة ثنائية . وأعلن السيد بـاول أن الرئيس كارتر سيكشف بعد نهاية المؤتمر النقاب عما دار خلال المؤتمر.

ويفيد مراسل « يونايتدبرس » في كامب ديفيد بأن في هذه المرحـلة من المحادثات أثار السيد بيغن مقترحات حول مستقبل الضفة الغربية وقطـاع غزة ، وتمثيل الفلسطينيين ، وشبـه جزيرة سيناء . وقد اقترح الرئيـس كارتر ومساعدوه ادخال تغييرات في هذه المقترحات ، وذلك في المحادثـات التي أجروها مع الوفد الاسرائيلي ، وبعد ذلك قدم الامريكيون المقترحـات الى الرئيس السادات .

والان وصل مؤتمر القمـــة الى مرحلة حاسمــــة يترتب فيها على السادات اما ان يقبل المقترحـــات أو يرفضها .

ويقول المراسلون ان الســـادات معرض الان الى ضغوط متناقضـة من العالم العربي ، ومن الولايات المتحدة.

وقال المراسلون انه يعتقد بأنـه في اليومين القريبين سيتضح ما اذا كان المؤتمر سيكلل بالنجـــاح أو سيبوء بالفشل .

ويأمل البيت الابيض بأن تكـــلل المحادثات بالنجاح خلال مدة قصـيرة لكي يتمكن الرئيس كارتر من القيـام في نهاية الاسبوع القادم بزيارات الى ولايات مختلفة في الولايات المتحـدة لمساعدة أعضاء كونغرس في معركتهم الانتخابية .

## اجتماع بين منـدوبي

لا يشعر بالالم عندما يجد ان اكثر من مليون طالب اسرائيلي قد حرموا من الدراسة ، فقال انه حقا يشعـر بالالم لذلك الا أن المعلمين ليسوا هم الذين خلقوا المـــوقف الذي سبب الاضراب وأضاف انه يجب أن تكـون للحكومة السلطة القادرة على التمييز بين المطالب التي لها ما يبررها وتلك التي ليس لها مبرر ، دون أن تلجـأ الى القول بأن الحكومة لا تستطيـع الاستجابة لمطالب المعلمين لان بقيـة قطاعات الاستخـــدام ستطالب هـي الاخرى بالاستجابة لمطالبها .

★ تتمـــات ★

## وولتر شيل يؤكد

لالمانيا الغربية .

وسيجتمع الاسد اليوم بالمستشار الالماني الغربي هلموت شميدت ثـم يواصل محادثاته مع وزير الخارجيـة غينشـر .

وكان الاسد قد وصل الى مطـار بون صباح أمس وبرفقته عقيلتـــه وابنته وكذلك وزراء الخارجيـــة والاعلام والتخطيـــط والمستشـار السياسي للرئيس السوري .

## هل تخلى لبنان

انتداب قوة الردع فان المعلقـــين لا يشكون في أن السوريين سيبقـــون في لبنان في الوقت الحاضر ، حتى اذا لم تقر الجامعة العربية بصورة رسمية تمديد فترة الانتداب .

وتضم قوة الردع العربية وحـدات صغيرة من الســـودان ، والامارات العربية والسعودية ، عدا الوحـدة السورية . وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد اعلـن في الشهـــر المـــاضي انه سيسحب الجنـــود السودانيين من لبنان عند انتهاء فترة الانتداب الحالية لقـوة الردع في ٢٦ اكتوبر القادم . وقال النميري انـــه ليس مرتاحــــا من اعمـــال القـوة في لبنـــان .





الرئيس كارتر في المادبـة التي اقامها السيد بيغن ليـلة السبت الماضي في كامب ديفيد

## بـــدء بث « الكارثة » بالتلفزيون الاسرائيلي

القدس ـ اعدت دائرة التعليــم الاجتماعي في قسم الشبيبة التابـع لوزارة المعارف والثقافة كراسا خاصا لارشاد المعلمين والمرشدين حـــول سلسلة اذاعات « الكارثة » التـي بدأ بثها من التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية . وستبث هذه السلسلة لمدة اسبوعين ، في يومي الاثنين والاربعاء ، بعد اذاعة نشرة الاخبار في الساعـة التاسعة مساء ، وقد بدأ بث الحلقة الاولى الليلة الماضية .

وجاء في مقدمة الكراس ، انه لمكان من المعتقد بأن تثير السلسلة التـي ستبث بالتلفزيون اسئلة وردودا لا بد منها من قبل الطلاب فيجب محاولـة توجيه الدراسة والبحث ، بمساعـدة الكراس ، في مؤسسات التعليم ، في الشارع وفي البيت ، الى افاق تثقيفية وتعليمية واجتماعية .

## توقــع اعتقـــال وزراء سابقـين فـــي ايـــران

طهران ـ وكالات ـ ذكرت مصادر مطلعة انه يتوقع اعتقال وزراء سابقين وموظفين كبار اخرين في غضـــون الايام القادمة . وفي غضون ذلك استمر الجنود الايرانيون بالقيام باعمـــال الدورية في الاحياء الجنوبية من طهران ولم يبلغ عن وقوع اصطدامات جديدة.

وذكرت السلطات الايرانية أن اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي جرت بعد اعلان الاحكام العرفية يوم الجمعة الماضي في العاصمـــة الايرانية .

وذكر راديو ايران أن سلطـــات الجيش اعتقلت رئيس الغرف التجارية في طهران وشخصيات اخرى بتهمـة الفساد .

## لفتــة نظــر
## الطاقة ... فينــا !

دول العالم كلهـــا تبحث بكامل طاقتها العلمية والمادية عن مصـــادر جديدة للطاقة .

وقد اقيمت وزارات ومراكز أبحاث محلية ودولية ، وعين وزراء وباحثون باختصار ، الموضـــوع هو الشغل الشاغل للمجتمع الدولي بأسره .

والاخصائيون والقيمون على البحث يفتشون عن الطاقة في الفضــاء وفي المحيطات ، في الكواكب وفي باطــن الارض ، في مخلـــوقات الله وفي مخترعات الانسان ، داخل حدود كل دولة وخارجها ، بطرق سلميـــة ومشروعة أو عكسها . وكل هذا عبثا بدون نتيجة أو حتى تقدم .

لقد سبق وأن قالوا في السعـادة اننا نبحث عنها عبثا في كل مكان بينما هي موجودة في داخلنا أو على الاقل بالقرب منـا .

لكن هذا القول يكون أصدق عندما يقال في الطاقة !

فهي فعلا موجودة في داخل كـل واحـد منـا .

اننا ننتجها اذ نغضب وما أكـثر ما نغضب ، واذ تتوتر أعصابنا وهي مشدودة أبدا كأوتار آلـة موسيقية ، واذ تتمزق مئات المرات يوميـا حتى أصبحنا أشلاء واذ تحـترق أحشاؤنا التي صارت أشبه بالبركان المتمرد .

هذه الطاقة ، لو انتبه اليهـــا الباحثون واستغلوها لكان كل واحد منا ، بالطاقة التي « ننتجهـــــا » يستطيع أن يحرك سيارته ويشغل كل الادوات الكهربائية في بيته .

والفائض المتجمع منا جميعا يسير قطارات العالم ومصانعه !

فمتى يفطن الباحثـون الى هـذا المصدر المضمون الذي لا يمكـن ان ينضب ؟!

**لطفي مشعور**

# صناعة الاسلحــة العربية
## تبـدأ قريبا بانتـاج اسلحـة مطـورة

**واشنطن ـ ذكـرت أمس صحيفة « واشنطن بوست » أن « الهيئة العربية العليـا للتصنيع الحربي » التي مركزها في القاهرة ، ستبدأ قريبـا بانتاج وبيع اسلحة مطورة .**

وكانت هذه الهيئة قد اسست قبل ثلاث سنوات من قبـل مصـــر ، السعودية ، قطر ، والامارات العربية وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في القاهرة ، على لســـان مصادر عسكرية مطلعة ، ان الهيئة تقـترب من نقطة يشرع فيها بانتاج صواريخ وطائرات هليكوبتر وستكون هذه اولى الاسلحة المتطورة التي ستنتج فـــي العالم العربي بدل الاسلحـــة التي تستورد من الولايات المتحدة ، أوروبا الغربية أو الكتلة السوفياتية .

وأضاف المراسل « ان تعلق العرب بسلاح وبتكنولوجيا مستوردة سيبقـى كبيرا لسنوات عديدة ، وليس فـي برامج صناعة الاسلحة العربية الجديدة بشيء يمكن أن يخـــل بالتـــوازن العسكري بين العرب واسرائيل ، غير انه لا بد بعيد فان من شأن برنامـج الاسلحة العربية ان يرفع المستـوى العام للتكنولوجيا العسكرية العربيـة وأن يساعد العرب في ان يـزودوا انفسهم بكل ما يحتاجونه من اصناف اسلحة معينة .

## مقتــل شخص في أم الفحــم

نتانيا ـ عتيم ـ اكتشفت أمس جثة رجل يبلغ من العمر ٢٢ عاما في بيته في قرية ام الفحم . واتضح للشرطة مـن التحقيق الذي اجرته انه قتل بآلة حادة والمغدور يدعى محمد احمد محاجنه وهو متزوج وله اربعة اولاد وزوجته موجودة الان في المستشفى بعد ولادة طفلهـــا الرابع . وبدأت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

## خـــبر كاذب عن وجود قنبـلة في فنــدق بطبريا

طبريا ـ عتيم ـ تلقى أمس فندق بلازا في طبريا بلاغا تلفونيا كاذبا حول وجود قنبلة فيه ، وانها ستنفجر خلال خمس دقائق . وقام أصحاب الفندق بالاتصال بالشرطة واخلاء النزلاء ولـم تعثر الشرطة بعد التحريات التـــي اجرتها على اي مادة مشبوهة . وقد أعيد نزلاء الفندق الى غرفهم فيما بعد.

# انتـــاج النفـط في الشـرق الاوسـط
## ينخفـض بنسـبة ٧,٦ بالمائـــة

**نيقوسيا ـ جاء في النشرة الاقتصادية « ميــــدل ايست اكونوميك سورفي » التي تصدرها ، ان معدل انتاج النفـط في الشرق الاوسط وصـــل في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٧٨ الى ٢١٤,٢٠ مليـــون برميل يوميا ، اي انه انخفض بنسبة ٧,٦ بالمئة بالمقارنة مع مستوى الانتاج في الفترة نفسها من العام المنصرم .**

واشارت النشرة الى أن الانخفاض في مستوى الانتاج في السعودية وصل الى نسبة ١٧,٢ بالمئة ، اما الانخفاض في انتاج النفط في الامارات العربيـة فقد وصل الى ١٠ بالمئـــة في نفس الفترة . ومقابل هذا فقد زاد العراق انتاجه من النفط بنسبة ٨,٣ بالمئـة والكويت بنسبة ١,١ بالمئة .

وبلغ الانخفاض في الانتاج في سلطنة عمان ١,١ بالمئة ، وفي البحـــرين ٥,٢ بالمئة .

اما تقليص الانتاج لدى سائــــر الدول الاعضاء في منظمة « أوبك » فقد وصل الى نحو ١١ بالمئة في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٧٨ ، وكان اكبر تقليص في نيجيريا حيث بلــــغ ٢٤,٩ بالمئة ، تليها فنزويلا وليبيـــا ٨,٩ بالمئة ، والجزائر بنسبـــــة ٨,٧ بالمئة .